وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الجمعة
٨ ذى القعدة ١٣٧٦
٧ جوان ١٩٥٧
سلسلة جديدة
عدد ٥٠[illegible]

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

اليوم صفحة الثقافة

إقرأ

ص ٢ - الامتحانات وشهادة الباكالوريا التونسية
ص ٣ - خطاب الرئيس الاسبوعى
ص ٦ - شيخ مدينة العاصمة
يقيم حفلة تكريم للوفود الرياضية - الناجحون فى امتحان شهادة البكالوريا

الرئيس يقول فى خطابه الاسبوعى:

إننا لن ندخل في مفاوضات مع فرنسا بخصوص دفاع مشترك أو حلف دفاعي او قاعدة عسكرية إلا بعد التخلص من احتلال الجيش الفرنسي للبلاد التونسية

تناول الرئيس فى خطابه الاسبوعى امس والذى استغرق ساعة وربع الساعة مشاكل الساعة فى نطاق العلاقات التونسية الفرنسية والقوانين التى سنتها الحكومة فى نطاق التحرر الاقتصادى دون ان يغفل الحديث عن قضية الجزائر التى هى دائما شغل الحكومة التونسية الشاغل

مراقبة المطارات العسكرية

فبعد ان بين مسؤولية الجند الفرنسى فى حوادث عين دراهم ومنطقة قابس واحتلاله لمراكز ليست بذات صبغة عسكرية فى الجنوب تكلم عن ممانعة السلط الفرنسية فى وجود اعوان تونسيين لمراقبة التجسس بالمطارات العسكرية مثلما هو موجود فى المطارات المدنية والموانى والحدود وقال انه لا بد للسلطة التونسية من مراقبة المطارات العسكرية

الجلاء

ونظرا لهذا الوضع وتلك الحوادث لا يمكن ان تدخل تونس فى مفاوضات تخص الدفاع المشترك او حلف دفاعي او قواعد عسكرية الا بعد الجلاء الكامل عن البلاد التونسية وما دام الجيش الفرنسي لابد ان يجلو عن تونس طال الزمن ام قصر فخير ان يكون جلاؤه فى جو التعاون والصداقة لا بعد اراقة الدماء واثارة القضية امام الامم المتحدة

حول الوحدة الجمركية مع فرنسا

ويتحدث الرئيس بعد ذلك عن ضرورة تصفية المشاكل الاخرى ومنها ذات الصبغة الاقتصادية والمالية وهنا يتحدث عن الامر الصادر والذى غير الفصل المقر للوحدة الجمركية بيننا وبين فرنسا التى كانت تستفيد منه على حساب تونس وهكذا اصبحت تونس تتعاقد مع جميع الدول راسا وتعطى من تريد منها تسهيلات وامتيازات جمركية فى نطاق مصلحة تونس

قانون صندوق العملة

وتحدث بعد ذلك عن احداث صندوق العملة الاجنبية بتونس المستقل عن ديوان العملة بفرنسا وسوف يسهل لرؤوس الاموال الاجنبية الدخول راسا الى تونس مما يساعد على تجهيزها الصناعى

قانون مراقبة بيع الاراضى الفلاحية

والى جانب ذلك صدر قانون لمراقبة بيع الاراضى الفلاحية وتكون المراقبة من طرف الحكومة التونسية وذلك لتلافى اختلال الميزان الاقتصادى والحكومة لا تسمح بتكوين مؤسسة تتملك الاراضى باموال فرنسية بدعوى شراء جميع الاراضى التى كانت دائما بايدى الفرنسيين

الجزائر

وبعد ما تحدث الرئيس عن تحمس الشباب التونسى للانخراط فى الجيش بعد حوادث الاعتداء الاخير ، وارسال فرق من الجند لمناطق الحدود للسهر على الامن فيها تحدث عن واقعة ملوزة الفظيعة التى جرت فى الجزائر وقال انه يحبذ ارسال لجنة تحقيق دولية مؤلفة من رجال عرفوا بالنزاهة للتحقيق عن الحالة واشار مرة اخرى الى رغبة تونس فى انهاء حرب الجزائر حتى يفسح المجال ليقوم المغرب العربى الكبير بالدور المنتظر منه بالتعاون مع الدول المحبة للسلام والمحترمة لحرية الشعوب

اعتداء عسكري فرنسي بالمغرب

٤ قتلى وجريحان من بين السكان المغاربة فى تافيلالت

الرباط - ٦ جوان (ف . ب) ذكرت صحيفة العلم لسان حزب الاستقلال المغربى فى عددها الصادر صباح امس ان ٤ مغاربة قد قتلوا مساء يوم الثلاثاء الاخير واصيب اثنان آخران بجروح اثناء اعتداء قامت به قوات الاحتلال بناحية الطاوز بجنوب منطقة تافيلالت . وقد تكونت لجنة مختلطة فرنسية - مغربية تتالف من ممثل للسفارة الفرنسية بالرباط ، ونائب عن السلطات الفرنسية بالجزائر ، ومن والى تافيلالت ، وتوجهت الى مكان الحادث لتقوم بتحقيق على العين

وتزعم السلطات الفرنسية ان الحادث وقع داخل التراب الجزائرى

احداث محكمة عدلية جديدة بالمغرب

الرباط - ٦ جوان (ف . ب) صدر امس بالنشرة الرسمية المغربية ظهير يقضى باحداث محكمة عدلية جديدة تكون مهمتها محاكمة الجرائم المقترفة ضد امن الامبراطورية الشريفية بالمغرب . وينص الظهير على ان هذه المحكمة لا تنظر الا فى القضايا التى حصلت بعد اعلان الاستقلال ، ويظن ان اول عمل ستفتتح به اعمالها هو محاكمة ابناء القلاوى ضرورة ان وزير العدل قد وجه اليهم تهمة النيل من امن الدولة الخارجى . وستتالف هذه المحكمة التى سيكون مقرها الرباط ، من رئيس يختار من بين رجال القضاء ، او القانون ، او الدفاع ويعين بقرار ملكى بعد اقتراح من وزارة العدل ، ومن قاضيين يعينهما وزير العدل ، ومن ٤ مساعدين محلفين مختارين من بين اعضاء المجلس الاستشارى المغربى . وعلم ان المحكمة المذكورة ستنتصب لمدة سنة فقط ابتداء من تاريخ تاسيسها

السيد احمد بلافريج يتقابل مع وزير الخارجية الاسبانية

مدريد - ٦ جوان (ف . ب) اقام امس الم. كاستيلا وزير الخارجية الاسبانية مادبة غداء بقصر صانتاكروز على شرف السيد احمد بلافريج وزير الخارجية المغربية ، حضرها السيد عواد سفير المغرب بمدريد ، وعدد من الشخصيات الاسبانية

كما استفيد ان المحادثات التجارية بين الوفد المغربى والسلطات الاسبانية التى افتتحت اول امس قد تواصلت امس ، ولم تعط عنها اية ايضاحات

وفد تجارى يوغوسلافى بالمغرب

الرباط - ٦ جوان : من المعلوم ان وفدا تجاريا يوغوسلافيا قد حل عشية اول امس بالرباط لاجراء مفاوضات مع السلطات المغربية حول ابرام اتفاق تجارى وفعلا شرع هذا الوفد امس فى المفاوضات مع ممثلى كتابة الدولة للتجارة

عودة الوفد المغربى من الصين الشعبية

باريس - ٦ جوان (ف . ب) حل مساء امس بالدار البيضاء الوفد المغربى المتكون من نواب المجلس الاستشارى المغربى بعد ان قضى شهرا بالصين الشعبية قام اثناءه بعدة زيارات لمختلف المنظمات الاقتصادية والتصنيعية

(بقية على ص ٦)

مصرع ٧٤ جنديا فى معارك طاحنة بجبال آقبو وفورناصيونال

المجاهدون يحطمون قرية محصنة بمدافع الهاون

الجزائر ٥ جوان : اخبرت محطة طانجة ان معارك طاحنة تدور رحاها منذ يومين بجبال الجرجرة بين آقبو وفورناصيونال بين عدة فرق من جيش التحرير الوطنى وقوات هائلة من جنود الاستعمار وقد بلغ من عنف القتال ان تقابل المتحاربون وجها لوجه واضطروا فى غالب الاحيان الى استعمال السلاح الابيض وبالرغم من تدخل الطائرات المقاتلة والدبابات فقد نصر الله جنده واعانهم على قتل ٧٤ من جنود الاحتلال وتحطيم دبابة خفيفة بواسطة البازوكا

هذا عدا الاشتباكات المتعددة التى حصلت بدوار ايلولا وهالو وبالقرب من فونتين دى جيينى وشرقى ميشلى وبوقايد قرب الاصنام حيث قتل ٧ جنود من بينهم ضابط واصيب ١٥ آخرون

تدمير قرية محصنة بمدافع الهاون

قسنطينة ٥ جوان : امطر المقاومون مساء اول امس قرية قالييني الاستعمارية قرب مدينة قالمة وابلا من قنابل مدافع الهاون فحطموا معظم ابنيتها المحصنة التى يحتلها الجنود الاستعماريون والحقت بهؤلاء خسائر فى الارواح وقد اعترفت السلطات الاستعمارية بسقوط ٤ قنابل داخل انهج القرية ولكنها انكرت حصول اضرار او خسائر

وقوع قافلة فى كمين بناحية القالة

سكيكدة ٥ جوان : وقعت قافلة عسكرية فى كمين للمقاومين على مقربة من بلدة القالة فتحطمت سيارة فوق لغم وقتل ضابط برتبة ليوطنان و٥ جنود من فرق السينغاليين واصيب ٤ آخرون بجروح متنوعة

تحطيم سيارتين وقتل ٣ ضباط و ١٥ جنديا فى كمين

قسنطينة ٦ جوان - نصب رجال جيش التحرير الوطني عشية اول امس كمينا لقافلة عسكرية على مقربة من قرية بلاندان فى الطريق المؤدية الى مدينة عنابة وسلطوا عليها نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية فحطموا بالبازوكا سيارتين مصفحتين وقتلوا ١٨ من جنود الاستعمار من بينهم ٣ ضباط ، احدهم برتبة قبطان والاثنان الاخران برتبة اسبيران وغنموا كمية من الاسلحة والذخائر الحربية ، وجهاز الاسلكيا للارسال والالتقاط

تمديد وسائل القمع بالجزائر الى الاوساط الجزائرية بفرنسا

باريس ٦ جوان - تعرضت بعض الصحف والاذاعات فى الايام الاخيرة الى الحديث عن الاعمال التعسفية التى تسلط على العمال الجزائريين بفرنسا لا سيما بعد حادث اغتيال الخائن على الشكال ، كما وقع العثور على عدة جثث للجزائريين مشوهة ، اقتلعت آذانها وارسلت فى ظروف صحبة كلمة الى عدد من الشخصيات الفرنسية المعروفة بعطفها على القضية الجزائرية ، واسفر التحقيق فيما بعد على ان هذه الجرائم مقترفة من طرف منظمات ارهابية معادية للجزائريين . وبامر من قاضى التحقيق العسكرى بالجزائر شنت قوات البوليس حملات تفتيشية واسعة النطاق بباريس وعدة مدن فرنسية اخرى والقت القبض على المئات من الجزائريين وسلمتهم الى السلطات العسكرية بالجزائر . والمؤمل ان يكون هذا الاستفزاز سببا فى تنشيط المقاومة بفرنسا

تعاليق فرنسية

علقت صحيفة (بارى بريس) على النداء الذى وجهه اخيرا الم. كوتى رئيس الجمهورية الفرنسية الى العالم المتمدن لالفات اهتمامه الى ماساة ملوزة ان نداء الم. رونى كوتى الى ضمير الشعوب المتمدنة يعد بادرة ديبلوماسية حقيقية اثبتت تدويل المشكلة الجزائرية وهيات الجو لمحادثات فرنسية - امريكية . تلك هى نظرية كثير من الملاحظين الديبلوماسيين الذين يتتبعون باهتمام تطور موقف الولايات المتحدة السريع وغيرها من بلدان الحلف الاطلسى ازاء افريقيا

البقية على ص ٦

العلاقات التونسية - الفرنسية

السيد المنجى سليم يجتمع برئيس مجلس الامن

مقر الامم المتحدة ٦ جوان (ى . ب) : تقابل السيد المنجى سليم رئيس الوفد التونسى لدى المنظمة الاممية ، مع الدكتور دونالد والكير ، ممثل استراليا والرئيس الحالى لمجلس الامن ، ولا يعلم بعد ما اذا طلب السيد سليم تدخل مجلس الامن فى قضية الحوادث الاخيرة بين فرنسا وتونس .

السيد المنجى سليم يؤخر تقديم اوراق اعتماده كسفير لتونس بالكندا

اوتاوا ٦ جوان (ف . ب): اجل السيد المنجى سليم الموكب الذى كان فى الحسبان اقامته نهار اليوم بعاصمة اوتاوا لتقديم اوراق اعتماده كسفير لتونس بالكندا ، لان الحالة التونسية لا تسمح له بمغادرة العاصمة الامريكية فى الظروف الراهنة .

تونس وفرنسا

ما تزال الصحف الفرنسية

(بقية على ص ٦)

اقتراح عراقى امريكى يدعو بريطانيا للتخلى عن واحة البريمى

فهل يؤدى تنفيذ الاقتراح لانخراط السعودية فى ميثاق بغداد الذى أنهى مؤتمر اشغاله بعدما عالج مشاكل شمال افريقيا

كراتشى - ٦ جوان (ف . ب) انهى مجلس حلف بغداد اعماله بعد مداولات استغرقت اربعة ايام وهى اكبر دورة استغرقتها مداولات الحلف منذ انشائه .

وسيكون الم. سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا اول من يغادر مدينة كراتشى من النواب الذين حضروا الدورة الاخيرة لحلف بغداد ليتوجه الى العاصمة العراقية للاشراف على مؤتمر السفراء البريطانيين بالشرق الاوسط الذى ينتظر ان ينظر فى مختلف مشاكل الشرق الاوسط التى لها مساس بالمصالح البريطانية ومن اهم تلك المشاكل المقترح الاميركى العراقى فى تخلى بريطانيا عن واحة البريمى ومقررات حلف بغداد الاخيرة وخطر التسرب الشيوعى لمنطقة الشرق الاوسط والعلاقات البريطانية مع مختلف الدول العربية

بلاغ مجلس حلف بغداد

كراتشى - ٦ جوان (ف . ب)

جاء فى البلاغ الصادر عقب انتهاء مداولات حلف بغداد ان الغايات الاساسية للشيوعية وخطر عدوان مباشر او غير مباشر ضد امن وسلامة اعضاء الحلف ما زالت قائمة الذات .

كما درس المؤتمرون مشاكل شمال افريقيا .

وعبر البلاغ عن ارتياح مجلس الحلف لانخراط الولايات المتحدة الاميركية فى لجنة الحلف العسكرية ونوه البلاغ بالتقدم الذى حققه الحلف فى الميدان العسكرى واشاد بالاتفاق الموجود ضمن اللجنة العسكرية حول نوع التهديد فى زمن السلم والاجراءات التى ينبغى اتخاذها للقضاء على ذلك التهديد

وعبر البلاغ عن رغبته فى الا تقوم خلافات او نزاعات بين الدول العربية او الاسلامية وذكر بان مجلس الحلف لا يفكر فى القيام بضغط على دولة ما للانخراط فى الحلف كما استنكر الموقف السلبى الذى اتخذته بعض الحكومات رغم ان حلف بغداد يتلاءم ومقتضيات قانون هيئة الامم المتحدة .

واشار البلاغ ان مجلس الحلف تعرض فى مداولاته الى الحالة القائمة فى عدة جهات من العالم وخاصة ببعض الدول العربية والاسلامية باروبا الشرقية وافريقيا الشمالية وآسيا الاستوائية .

وعهد المجلس بعدة توصيات الى اللجنة المقاومة للاعمال الهدامة لمواصلة جهودها كما دعا المجلس لاحداث شبكة للمواصلات واخرى للمخابرات بين الدول الاعضاء فى الحلف .

وقبل المجلس المقترحات الاقتصادية المقدمة له من طرف اللجنة الاقتصادية التابعة للحلف بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وقرر المجلس عقد دورته القادمة بانقرة فى العشرين من شهر جانفى سنة ١٩٥٨ .

هل تتخلى بريطانيا عن واحة البريمى ؟

لندرة - ٦ جوان (ف . ب)

افاد مراسل جريدة (النيوز كرونيكل) بكراتشى ان الولايات المتحدة الامريكية والعراق تحاولان اقناع بريطانيا بوجوب التخلى للمملكة العربية السعودية عن واحة البريمى مقابل تعهد السعودية بالانضمام الى حلف بغداد وبذلك يمكن عزل مصر حسب قول المراسل البريطانى . وذكر المراسل ان هذه المسالة وقع بحثها اثناء مداولات مجلس حلف بغداد الاخيرة بكراتشى

موقف بريطانيا من واحة البريمى

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بانه لا يمكنه تاكيد او تكذيب المقترح الامريكى العراقى حول تخلى بريطانيا عن

(بقية على ص ٦)

"فرنسا يتخلى عنها حلفاؤها"

كتبت صحيفة فرانس اوبسيرفاتور الفرنسية الاسبوعية فى عددها الاخير مقالا تحت العنوان اعلاه نقتطف منه ما يلى :

لقد دقت الساعة لاصدقاء وحلفاء فرنسا لمساندة الفرنسيين الذين احتجوا على مجرى الاحداث المشؤومة وطيلة حرب الجزائر وكذلك فى الفترات الاخيرة من حرب الهند الصينية ولم يفتا الناطقون بلسان الحكومة الفرنسية يطالبون بان يتجلى تضامن الحلف الاطلسى خارج اوروبا كما يتجلى ذلك بداخلها . واذا ما وجبت الاستجابة عن رغبة فرنسا فى هذه النقطة فينتج عن ذلك بان يكون لحليفاتها الحق فى الاعراب عن نظريتهم حينما تكون مصلحة الجميع فى خطر

وان السياسة التى تشل نصف مليون من الجنود الفرنسيين لمدة مجهولة والتى تقلق جيران الجزائر المستقلين وتحمل المياه لعملة طاحونة الدعاية المعادية للغرب باسيا وافريقيا والتى علاوة على جميع ذلك تدعم تضامن الشيوعية الشعبى بفرنسا وتحميه من اخطر ازمة اجتازتها الشيوعية الدولية

ان سياسة كهذه لتهم حلفاء فرنسا قبل كل احد . والذى عرض كل شيء للخطر بالجزائر وكذلك بالهند الصينية هى اقلية من المعمرين لهم مصالح مادية للدفاع تمكنوا من مسك القيادة السياسية . وفى بلد يجعل ربع هيكله الانتخابى اقتراعه جدبا باتباع نفس المنهج الشيوعى الاجنبى . فان الحكومة فيه وان كانت ذات نوايا حسنة فهى تحت رحمة المدافعين عن الامتيازات

(بقية على ص ٦)

الازمة الوزارية الفرنسية

م. بورجاس مونوري يواصل استشاراته

الجو الذي أصبح يعيش فيه الشعب الفرنسي

شاهدت فرنسا مساء اول امس تتابع شخصيات سياسية اربع امام رئيس الجمهورية الذى يعهد لكل منها بتشكيل الحكومة فرفض ثلاثتهم وقبل رابعهم الم. بورجاس مونورى تشكيلها .

والم. بورجاس مونورى ينتمى الى الحزب الراديكالى وقد شغل مناصب وزارية عديدة فى حكومات متوالية وذات اتجاهات سياسية معاكسة فشارك فى حكومة الم. منداس فرانس وحكومة الم. رونى ميار كما شارك فى حكومة الم. ادغارفور وحكومة الم. قى موللى واشتهر بصفته وزيرا للدفاع فى حكومة الم. قى موللى المستقيلة بالقوة والقمع والعسف وبمواصلة الحرب بالجزائر .

وقد خلص كل مرتكبى الجرائم والفظائع بالجزائر من العقاب وهدد وعاقب كل من شهر بتلك الاعمال ولذلك يعد اقرب الى اليمين منه الى مذهب الراديكاليين ان صح لهم مبدا

وسيجابه الم. بورجاس مسالتين : الاغلبية التى سيعتمد عليها والبرامج التى يسير حسبها فهو سيحاول ان يشرك الاشتراكيين فى حكومته ليبقى روبير لاكوست فى منصبه كوزير مقيم بالجزائر ولو اقتصر الامر على الجزائر لفاز بمشاركتهم ولكن هناك برامج اجتماعية سيطالب الاشتراكيون بتحقيقها وقد يصعب على الرئيس المعين تحقيقها ولذلك ربما تعذرت مشاركتهم واكتفى بمساندتهم

وكذلك المعتدلون فهم لن يبخلوا عليه بتاييدهم ولكنهم قد لا يشاركون فى الحكومة

فيمكن للم. بورجيس مونورى تاليف حكومة تعتمد على اغلبية تختلف باختلاف المشاكل المعروضة امامها .

واما عن البرامج فانه من السهل عليه جمع اغلبية حول الجزائر ولكن هناك المشاكل المالية والنقدية والمسائل الاجتماعية التى تجعل الاغلبية تتفتت حوله وتنقسم فان

(بقية على ص ٦)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير ١ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٩، ٢٥٨٠٨٥٧، ٢٥٨٠٨٥٨
العنوان التلغرافى : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجارى بالبريد ٢٠-٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

انباء

برقية من جلالة الملك

الى فخامة الرئيس احمد سوكارنو جاكرتا

بمناسبة عيد ميلاد فخامتكم يطيب لنا ان نعبر لكم عن صادق تهانينا واجمل امانينا

اعاده الله عليكم بالصحة والعافية وعلى الشعب الاندونيسى الماجد بالتقدم والازدهار

محمد الامين الاول
ملك تونس

برقية من السيد الرئيس

الى فخامة الرئيس احمد سوكارنو جاكرتا

بمناسبة ذكرى ميلاد فخامتكم يسرنى ان اقدم لكم باسمى وباسم تونس حكومة وشعبا تهانينا القلبية المشفوعة باطيب التمنيات راجين الله تعالى ان يعيدها عليكم بالسعادة والهناء وعلى الامة الاسلامية بالعز والنصر والتاييد.

الحبيب بورقيبة
رئيس مجلس الوزراء

من رئيس الحكومة الايطالية
الم. ادون زولى الى السيد رئيس الحكومة التونسية

اشكركم على الرسالة التى بعثتم بها الى بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية الايطالية ويطيب لى ان اعبر لكم باسم حكومتى وباسمى الخاص عن اخلص تمنياتى لرفاهية الشعب التونسى

رسالة الى الحكومة الايطالية عن الحالة بتونس

حظى السيد المنذر بن عمار سفير تونس بمقابلة الم. « بيلا » الوزير الايطالى للشؤون الخارجية

وقد سلم السفير التونسى للم. « بيلا » رسالة من حكومته تتعلق بالحالة بالبلاد التونسية بعد الحوادث التى جرت بعين دراهم

كاهية وزير خارجية بريطانيا يحل بتونس

يصل الى تونس عشية يوم الثلاثاء ١٢ جوان الم. « روس » كاهية وزير الخارجية البريطانية والمكلف بشؤون افريقيا والشرق الاوسط وهو يقوم حاليا برحلة دراسية

وسيتحادث الم. روس اثناء اقامته بتونس مع عدة شخصيات تونسية - كما سيحظى بمقابلة الرئيس الحبيب بورقيبة

رسالة الى الحكومة البريطانية عن الحالة بتونس

حظى السيد الطيب سليم سفير تونس بلندن بمقابلة الكومندان « نويل » كاتب الدولة ونائب وزير الشؤون الخارجية المقيم حاليا بكراتشى

وقد سلم السفير التونسى الى وزارة الخارجية البريطانية رسالة من حكومته تتعلق بالحالة بالبلاد التونسية بعد الحوادث التى جدت بعين دراهم

كشك العمل

الاستقبالات

بمناسبة مغادرة مسيو جيلى الوزير المفوض بسفارة فرنسا والسيدة عقيلته لتونس يقيم سعادة سفير فرنسا ومدام جورج غورس اليوم حفلة استقبال بمقر السفارة بالمرسى

جامعة احواز العاصمة
النهوض الاجتماعى

المرغوب من الاخوان رؤساء النهوض الاجتماعى الحضور بقاعة الشهيد السعيدى شعبة باب سعدون فى تمام الساعة السادسة والنصف .

موضوع الاجتماع دور البلدية - حماية الام والطفل - الحالة المدنية .

اجتماع هام ببلدية رادس

استدعى مجلس بلدية رادس كافة التجار والصنايعية لاجتماع استطلاعى انعقد يوم الثلاثاء على الساعة السابعة مساء تحت رئاسة الاخ عبد الله فرحات وقعت اثناءه محادثات ودية بين الحاضرين كانت غايتها بحث مصلحة التجار والصنايعية وتنسيقها مع المجهودات المبذولة من طرف البلدية للنهوض بالبلدة فى مصلحة الجميع .

واستحسن الجميع هذا الاجتماع الودى لما يرجى منه من نتائج

اسعار الذهب

ذهب مسرى معيار ٢٤	٤٩١
لويز تونسى	٣٩٠٠
نصف لويز تونسى	١٤٥٠
لويز نابليون	٣٧٥٠
لويز سويسرى	٣٤٣٠
نصف لويز نابليون	١٨٣٠
لويز اتحاد لاتينى	٣٣٦٠
ليرة انقليزية	٤٤٦٠
نصف ليرة انقليزية	٤٥٢٠
عشرون دولارا	١٧٣٣٠
عشرة دولارات	٨٥٠٠
بوخمسة دولارات	٤٣٥٠

الامتحانات وشهادة الباكالوريا التونسية

اقبلت فترة الامتحانات كالعادة فى مثل هذا الوقت من كل سنة وراح الطلبة يجهدون قرائحهم فى قاعات الاختبار لاستخدام ما تحصلوا عليه من معلومات اثناء السنة الدراسية الطويلة المنهكة فى حل ما وضع امامهم من مشاكل وطرق ما عرض عليهم من مواضيع ووقف الاباء من جهتهم فى لفح الشمس ينتظرون بخشية لا تقل عن خشية ابنائهم نتيجة الاختبارات وكم من اب تمنى لو ان فى مقدوره الحلول محل فلذة كبده فى تحمل اتعاب الامتحان ، ولكن كم من اب كذلك تمنى لو انه كان على بعد اميال من مركز الامتحان ومن هذا الجو الخانق الذى يسود المكان !..

وهكذا بدات امتحانات الباكالوريا التونسية منذ ايام وستعقبها بعد قليل الباكالوريا الفرنسية ، واخذ صغار الطلبة يشاركون بدورهم فى مناظرات الدخول للقسم السادس الثانوى او فى امتحانات « البروفى » والشهادة الابتدائية وامتحانات النقلة من مرتبة الى اخرى .

الباكالوريا التونسية

بيد ان الشىء الجديد بالنسبة لهذا العام يتمثل بلا جدال فى امتحانات الباكالوريا التونسية .

وهى اول شهادة علمية جديدة احدثتها وزارة المعارف التونسية فى عهد الاستقلال

وقد كنا تحدثنا عنها فى الابان وذكرنا ان هذه الشهادة الثانوية تتركب كمثيلتها الفرنسية من جزئين :

ينقسم الجزء الاول منها الى اربع شعب ثابتة هى شعبة الآداب وشعبة العلوم وشعبة العلوم الفنية (ا) وشعبة العلوم الفنية (ب) ، كما تشتمل هذه الشهادة على ثلاثة اصناف : قار ، وانتقالى ، وتقليدى (كلاسيك) .

وينقسم الجزء الثانى من الباكالوريا التونسية الى خمس شعب ثابتة هى شعبة الفلسفة وشعبة العلوم الطبيعية وشعبة الرياضيات الابتدائية وشعبة العلوم الفنية (ا) وشعبة العلوم الفنية (ب)

الاعتراف بالباكالوريا

ومع ان هذه الشهادة احدثت للمرة الاولى فى البلاد فقد كان عدد المشاركين فيها من الطلبة بين اناث وذكور تونسيين واجانب الفا وتسعمائة ، وهو عدد لاباس به خصوصا اذا علمنا ان بعض الاوساط الثقافية الفرنسية راحت توعز الى الطلبة من طرف خفى بعدم المشاركة فى الباكالوريا التونسية بدعوى انها غير ذات منفعة لانها لا تفتح ابواب التعليم العالى فى وجوههم ما دام غير معترف بها من قبل باريس

والواقع ان شهادة الباكالوريا التونسية غير معترف بها من طرف وزارة المعارف الفرنسية ، ولكن السبب الوحيد فى ذلك هو ان المجلس الاعلى للتربية الوطنية الفرنسية يلتئم مرة واحدة خلال السنة ، بحيث ان الاعتراف بالباكالوريا التونسية امر مفروغ منه وسيتم بصورة رسمية عند انعقاد المجلس .

على ان جميع انواع هذه الدعاية لم تمنع الطلبة التونسيين وحتى الاجانب من الاقبال على المشاركة فى الشهادة الثانوية التونسية . فازدحمت منذ ايام قاعات الامتحان بهم وها هى نتائج الامتحان الكتابى بدات تظهر وسيقع الشروع بداية من اليوم فى اجراء المواد الشفاهية قبل اعلان النتيجة النهائية التى ستعين من هم الاكفاء لحمل شهادة الباكالوريا التونسية

اننا نبارك لوزارة المعارف التونسية التى تعمل فى صمت وبدون ضوضاء هذه الخطوة الجريئة ونتمنى ان تعقبها خطوات اخرى فى تعريب التعليم وتونسة الشهادات العلمية .

المفكرة الفاضلة

أهم حوادث يوم : ٧ جوان ١٩٥٢

- **الصحف الفرنسية تتحدث عن مشروع اصلاحات دى هوتكلوك**
- الاقامة الفرنسية تكذب الانباء القائلة بقرب اصدار افراج عام على المساجين السياسيين
- **انفجار قنبلة فى مدرسة بنهج سيدى صابر بتونس**
- انفجار قنبلة فى محل كائن بساحة البيقة
- **قذف عربات الترام فى حى باب سعدون**
- اطلاق سراح فوج آخر من المبعدين السياسيين .

بريد القراء

الشباب والزواج

الشباب والزواج هاته المشكلة التى سيطرت على بريد القراء فى هاته الفترة من الزمن وقد تعددت الاراء وتضاربت الاقتراحات والمسالة فى حد ذاتها مزيج من معضلات اجتماعية منها المادية ومنها الادبية

والواقع الذى يعيشه هذا المخلوق المسكين -الاعزب- ملىء بالمبهمات تحيط به التيارات المتخالفة المتشابكة وهو فى حيرة من امره لا يدرى بايها ياخذ ومع ايتها يسير فوقف ليفكر واداه تفكيره الى ان يبتعد عن الزواج او ان يمسك عنه حتى يتبين من امره ما هو فى حاجة اليه . وفى توقفه هذا او امساكه خطر عظيم يهدد الكيان الاجتماعى لانه يتبين من الاحداث التاريخية او من الواقع الذى نلامسه ان انزواء الشباب وزهده فى الزواج ما هو الا نذير بحدوث كارثة اخلاقية وعمرانية تزلزل ارجاء المجتمع ان لم تكن القاضية عليه . وقد عظم الضجيج حول الاسباب التى ادت بالشباب الى الابتعاد او الامساك عن الزواج فارجعها البعض الى القيود والعراقيل التى جاءت بها مجلة الاحوال الشخصية وارجعها البعض الاخر الى غلاء المهور وقالت قائلة انه يريد الجمال واكرر بان المسالة فى حد ذاتها مزيج من هاته المعضلات .

لقد جاءت مجلة الاحوال الشخصية لتعطى المراة حقها فى الحياة بعد ان كادت - فى وقت ما - ان تكون عديمة الذات والشخصية والوجود وقد كان الرجل جبارا معها فهد من قواها ودحر قلبها وسلبها ابسط حق من حقوقها ولكن فتاة اليوم وامراة اليوم قد فهمتا المجلة على غير المامول او قل انهما اندفعتا فى نشوة النصر دون تفكير وروية فجعلتا من المجلة التحرر المطلق ومن قوانينها الاباحية المطلقة .

ان هذا الواقع الحقيقى الذى نعيشه ونحياه ، الفتاة المثقفة اصبحت تهزا بحق الشاب اليوم اعزبا وبحقه غدا زوجا وتتشامخ فى زهو وكبرياء وعلى غرارها مثيلتها المراة ، والفتاة الجاهلة قلدت اختها المثقفة تقليدا اعمى واصبحت تباريها فى كل شىء وكذلك مثيلتها المراة . ان مجلة الاحوال الشخصية معناها الحياة الكريمة فى ظل الرابطة الزوجية المقدسة المقامة قواعدها على اسس من الحب الطاهر والثقة المتبادلة والاخلاق الطيبة لا غرورا وتفسخا اخلاقيا وعبثا وطيشا .

وغلاء المهور وتكاليف الزواج تتحمل بدورها اعاقة الاعزب عن الزواج فان لنا تقاليد ما احوجنا الى تقويضها تقويضا ولنا عادات ما احوجنا الى نبذها بل ما احوجنا الى البساطة والتقشف فى هاته الناحية اعنى ناحية الزواج . ان جل شبابنا اعزب وبالامس كان جله يتخبط فى البطالة والان التحق هذا الجل بالعمل ، بقى ان تندمج معه فى حياته العائلية وحالته المادية حتى يتسنى لنا الحكم عليه اوله ، انه لجميل ان يعمل ويتقاضى مرتبا وان يكون له مدخول ولكن لاباس بنظرة على النفقات : نفقاته الشخصية فى تجولاته وتنقلاته ، نفقات اسرته نفقات تعليمية اخوية ، نفقات تعاونية ، والاعزب ماذا يتقاضى ان كان موظفا ..؟ وهل فى استطاعته ان يوفر مع هاته النفقات التى لا محيد عنها .

لقد اقترح بعضهم فرض ضريبة العزوبة ولنعدها النوع الخامس من النفقات ويسقط الاعزب تحت هذا العبء الثقيل من النفقات فلا يبقى له مجال حتى للتفكير فى الزواج ويكون الدواء الذى اريد قد زاد فى انتشار العلة .

وكتبت فتاة عن الجمال والحديث عن الجمال عويص اذ ان الذوق مقياسه وقد تختلف المقاييس فيحكم زيد بالجمال لفتاة ما وياتى عمرو فيذهل للمفاجئات ويتعجب لزيد كيف سولت له نفسه ان يسمى ذلك جمالا .

وشىء آخر يعد احدى هذه المعضلات ذلك هو العصبية الطبقية فان المجتمع التونسى يعد من الامم التى لا تكترث بالفوارق الطبقية الا فى الناحية الزوجية فبنت الذوات لا تتزوج الا من ابن الذوات والمثقف لا يريد ان يتزوج الا مثقفة ومن مسك بشىء من الثقافة او المال اخذ يتطلع الى ما هو ليس اهلا له وركبه نوع من الغرور وتريد الحقيقة ان تتحدث ... وتفصح ... وتصارح ... ويريد المصلح ان يقول كلمته ولكن التيار يمر ... ويدفع ... بلا اصغاء ولا ترو ولا تمحيص .

فاذا اريد التخلص من هذه المعضلات والعمل على تكوين مجتمع سليم وراق وجب التعاون بين الحكومة والاعزب والفتاة

على الفتاة ان تكون حكيمة رصينة مقدرة كل شىء حق قدره وعلى الشباب ان يكون هادئا مؤملا فى المستقبل مودعا ثقته فى فتاته وعلى الشباب والفتاة ان يتركا الخيال ... والسير وراءه وعلى الحكومة ان تعلنها حربا على تلك التقاليد والعادات فتسن القوانين مثلما سنتها فى الماضى وتمنع ما من شانه ان يعرقل وان تجبر الناس جبرا على ترك تلك العادات والتقاليد حتى يكون الزواج يعتمد على البساطة والتقشف .

ان زواجا بسيطا فى جو من الثقة والمرح والسرور هو امل الاعزب الكادح وان التضحية طبيعة هذا الجيل فما ضر لو ضحى كل من جهته ببعض الشىء من اجل استقامة المجتمع بل من اجل خلق مجتمع مثالى حتى يتمكن الجيل الجديد من السير قدما فى طريق الرقى الاجتماعى دون ان تقف فى وجهه تلك المعضلات .

حسن محمد الملولى
جبل بو لحناش

البلديات

اجتماع المجلس البلدى بطبربة

طبربة - لمراسلنا -

اجتمع المجلس البلدى بطبربة فى جلسته الاعتيادية لدورة ماى المنعقدة فى ٣ جوان سنة ١٩٥٧ والتى اتخذ خلالها قرارات عديدة منها

قبل كل شىء توجيه برقية للسيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية معبرا له فيها عن تعلقه الشديد بشخصه المفدى وتاييده المطلق فى جميع ما يتخذه من الاجراءات التى لا نشك فى نفعها وصلاحيتها ، هذا وكما شرع المجلس فى درس واعداد الميزانية العامة لعام ٥٧ / ٥٨ راى ان يرصد مبلغا من المال لفائدة مختلف الجمعيات المحلية لاعانتها وتنشيطها وكذلك لجمعية المصائف الاسلامية والجولات والشروع حالا فى اعداد وتنظيم الاسواق البلدية وتوسيعها واصلاح الانهج وتجديد البعض منها حسب الامكانيات ، وتشديد المراقبة فى نظافة البلاد لاتقاء الاخطار الناتجة عن الاوساخ

كما قرر الشروع فى تبديل اسماء الانهج التى تذكرنا بالعهد البغيض باسماء عظمائنا وشهدائنا تخليدا لذكراهم واعترافا لهم ببعض ما يجب نحوهم وغير ذلك كثير من المقررات التى ترجع على المواطنين بالفائدة والنفع والتى ستحققها فى اقرب وقت ممكن بحول الله واعانته

عن المجلس الرئيس

طلب عمل

شاب زيتونى متحصل على الشهادة الاهلية وفى السنة الخامسة يطلب عملا عند احدى العائلات او احد المحامين . المخابرة مع جريدة (العمل)

الجامعات والشعب الدستورية تعرب عن استنكارها للاعتداء الفرنسى وتأييدها الكامل للحكومة

وهذه قائمة اخرى من اسماء المصادر التى بادرت باعلان استنكارها للحوادث التى ارتكبها جيش فرنسا فى تونس ضد المواطنين ورجال الحرس الوطنى مما ادى الى سقوط عدد من الحرس شهداء فى ساحة الواجب وجرح عدد آخر من المواطنين من بينهم وكيل وزارة الخارجية .

الجامعات :

جامعة تاجروين الدستورية - جامعة سيدى بو زيد - جامعة سبيطلة - جامعة تبرسق الدستورية جامعة صفاقس الدستورية وكل الشعب التابعة لها . جامعة تطاوين الدستورية .

الشعب :

شعبة الجم ، شعبة سيدى علوان ، شعبة تاجروين ، شعبة الخشانة ، شعبة بلالة ، شعبة اولاد صالح ، شعبة ام العرائس شعبة نفيضة البطوم ، شعبة بورويس ، شعبة الجوفية بالكاف شعبة بئر على بن خليفة ، شعبة اللاس بالكاف ، شعبة تستور شعبة الكريب ، شعبة تبرسق ، شعبة جرادو ، شعبة وادى السوانى ، شعبة بوخليفة ، شعبة بئر المشارقة ، شعبة كسرى ، شعبة وادى مليز ، شعبة فرشان ، شعبة سبالة بن عمار .

المنظمات القومية :

جمعية الاخاء القيروانى . المنظمات القومية ببئر على بن خليفة . المنظمات القومية ببئر المشارقة . المنظمات القومية بوادى مليز . مجلس بلدية الرفراف . بلدية طبربة .

الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة يستقبل سعادة قنصل تونس الفخرى بغانة

اقام الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة فى تمام الساعة الرابعة والنصف من زوال يوم الاربعاء ٥ جوان حفلة استقبال على شرف سعادة القنصل الفخرى لتونس بغانة الاستاذ قبطان مصباح حضرها جمع من رجال الاتحاد ونواب الغرفة التجارية بتونس والاستاذان على بنسور من وزارة الخارجية ويوسف بسوم من وزارة الاقتصاد

وقد تبودلت الاراء اثناء هذه الحفلة حول امكانيات التبادل التجارى بين تونس وغانة .

الكشافة التونسية

اقليم تونس

ستقدم مدرسة التمثيل العربى بتونس لفائدة صندوق اقليم تونس للكشافة التونسية بالمسرح البلدى (الرواية التى نالت اعجاب رئيس الحكومة واعضاء البلدية والجمهور- مسرحية غرام يزيد)

وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء الاحد ٩ جوان ١٩٥٧

تباع التذاكر بشباك المسرح البلدى بساوى الشباب نهج بوخريص كل يوم من الساعة السادسة الى الثامنة مساء

فاغتنموا مشاهدة هذه الرواية والتحفة الفنية الرائعة التى ستعرض لآخر مرة

قائد الاقليم
حسن البرقاوى

قسم الاستشبال

تعلم قيادة القسم جميع قادة الاسراب واولياء الاشبال الذين سيشاركون فى المخيمات الصيفية ان هذه المخيمات ستقع بعين دراهم وطبرقة وذلك ابتداء من ١٤ جويلية الى ٦ اوت ١٩٥٧

ولهذا يجب على قادة الاسراب ان يبادروا بتقديم مطالب مشاركة اسرابهم الى الجمعية ٤١ نهج الصادقية قبل يوم ١٠ جوان ، وذلك حسب الارشادات المبينة فى المنشور الصادر قبل هذا والخاص بالمخيمات الصيفية

تيس فرانس
TISSFRANCE
٥٩ شارع الحبيب بورقيبة
بوبلينات الزاس ٣٠٠ ف
مينيكار مطبوع ٥٩٠
شانتونق - حرير ٨٠٠ ف
اورقانزا - قطن مطبوع للبنات ١٠٠٠ ف
ستان قطن ١٠٠٠ ف
توال آزيات - عدة الوان ١٤٥٠ ف

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح
٦،٣٠ القرآن الكريم
٦،٤٠ تلاوة البرنامج
٧،٠٠ الاخبار ومعرض الصحف
٧،٢٠ اغانى الصباح
٧،٣٥ اسعار السوق والبورصة
٧،٥٥ موجز الانباء
٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال
١٢،٣٠ القرءان الكريم
١٢،٤٥ التوقيت المحلى
١٢،٥٥ البلاغات المحلية
١٣،٠٠ الاخبار
١٣،٥٥ خطاب الرئيس الاسبوعى

اذاعة المساء
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج ، وموجز الانباء
١٨،٤٠ تفسير القرءان الكريم
١٨،٥٠ تلاوة القرءان
١٩،٢٠ اناشيد دينية
٢٠،٠٠ صوت الجزائر - سمر السيد عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ تمثيلية
٢٢،٠٠ السلامية
٢٣،٠٠ عرض الانباء
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

اشربوا
- جافارين -
الصودا العال بالمندارين

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة

ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال غدا يوم الاحد
البحرى - باب المنارة
ابن الربى - ٨١ شارع لندرة
لوسيانى - ٣ شارع قرطاج
طريطر - ٤١ نهج سيدى البشير

الى منتصف الليل
عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحرى - باب المنارة
بو خبزة - ٢٩ شارع باريس
الحجرى ١٧ شارع فرنسا
طنطى ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل
داود - ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣- قسم الايقاظ ١٣- مصلحة الساعة ١٩١ - برقيات - هاتف ١٤ - بوليس النجدة ٩٧ - صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ - صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ - ٢٦٠ - ٠٣٣ - ٢٤٣ - ٩٩٥ - ٢٤٣ - ٨٨٥ - ٢٥٩ - الى التاسعة ليلا ٥١١ - ٢٤٠ - مستشفى شارل نيكول : ٩١٧ ٢٦٠ - مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ - المستشفى الصادقى ٠٥١ ٢٦٠ - طبيب - قابلة - ممرض ١٩٧ - التكميسات ٢٥٨٠٣٠ - رجال المطافى. ١٩٨ - جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ - مستشفى لوى فاياد ٨١١ ٢٨٢

TABU
تابو
الرائحة الساحرة
لوسيون
ماء كولونيا
عطر
عنبرة
انتاج دانا باريس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

حديث السيد الرئيس الأسبوعي

منذ حديثى الاخير زادت الحالة تعكرا بيننا وبين فرنسا بسبب الاشتباك الذى وقع فى عين دراهم لكن من حسن الحظ ان النداء الذى وجهته الى الشعب التونسى • عند تشييع جثث الذين استشهدوا فى عين دراهم • وكان يرمى الى كبت العواطف والتغلب على الاحقاد • ووضع ثقة الشعب فى الحكومة القائمة بالواجب على الوجه الاكمل • قد كان مفعوله ان تجنبت البلاد مشاكل وربما مجازر ودماء • كانت تزداد بها الحالة تعكرا وتنقص من امكانيات الحكومة فى التغلب على الموقف وحل هذه المشكلة على الوجه المرضى • **وبهذه المناسبة فانى اعيد هذا النداء لاشكر الشعب واخواننا الجزائريين على موقفهم • واذكرهم مرة اخرى بان الواجب يفرض عليهم الامتثال لاوامر الحكومة • وهى فى الحقيقة نتيجة خطط مدبرة للوصول الى الغاية التى تعرفونها والتى نحن متفقون عليها •**

مسؤولية القادة الفرنسيين فى الحوادث الاخيرة

بالطبع وقع حادث مؤلم بجهة الحامة باحواز قابس بسبب خرق حاجز من الحواجز التى وضعناها فوقع تبادل النار ومات جنديان فرنسيان تم دفنهما اليوم ، وانتم تعلمون ان اراقة هذه الدماء سواء كانت تونسية او فرنسية شيء مؤسف ، ولا اريد ان اعتبر انها مسالة انتقام بالفعل بل قد اصدرنا امرنا ، وكنا نؤمل الا نلتجىء الى استعمال القوة لفرض احترام اوامر الحكومة ، وبودنا ان لا تقع هذه الحوادث اذ اننا لا نكون مسرورين بدون شك عندما تسيل الدماء حتى ولو كانت فرنسية ، لانهم بشر ، والتبعة تقع على من يصدرون لهم اوامر كانهم فى بلاد محتلة **والسبب الحقيقى للازمة هو ان جانبا عظيما من المسؤولين العسكريين لم يفهموا او يهضموا ان لهذه البلاد دولة ، وانهم فيها اجانب وانه يجب عليهم احترام السيادة التونسية ريثما يبارحونها ويتركون هذه البلاد الى اهلها •**

ديار الغابات

وهناك امور كثيرة تدل على انهم لا يريدون ان يفهموا ذلك •

وقد قلت لكم فى حديث سابق ان هناك محال تابعة لوزارة الفلاحة وبالخصوص فى ادارة الغابات يسمونها (ديار الغابات) لا تزال القوات العسكرية الفرنسية تحتلها بدون اذن • وكذلك المحلات التى تسمى (بيرو عرب) والواقعة فى الجنوب فان الجند الفرنسى ما زال يحتلها ويرفع فوقها الاعلام وفى بعض الاحيان تكون هذه الاماكن امام دار معتمد الجهة •

وقد طلبنا بصفة رسمية كتابية التخلى عن هذه المحلات التى ليست لها اية صبغة عسكرية • ونحن فى انتظار الجواب • ولكن لا يمكننا ان ننتظر الى ما لا نهاية له •

المطارات العسكرية

وهناك مسالة عامة هامة كنت تحدثت عنها فى حديث اسبوعى وهى مسالة المطارات العسكرية فهى بمثابة ثغرة فى ارض تونس وفى الحدود التونسية لا يمكن لهذه الحكومة ان تتحمل وجودها لان **هذه الحكومة مسؤولة عن امن البلاد وعن امن جميع المستوطنين فيها بحيث يجب ان تشرف وتراقب الداخل اليها والخارج منها فى المطارات المدنية وفى الحدود وفى الموانىء** ولنا قوات من الشرطة موجودة فى المطارات المدنية والحدود والموانىء كما لنا قوات الحرس الوطنى واعوانا تابعين لمراقبة الجوسسة المسماة (د• س• ت•) التى كانت بيد الفرنسيين وتسلمناها وفى ايام الحماية نفسها كان يوجد فى المطارات العسكرية موظفون تابعون (للد• س• ت•) لكن فى وقت الحماية كان اعضاء (الد• س• ت• (فرنسيين يتبعون السلطة الفرنسية •

وعندما تسلمنا قوة (د• س• ت•) وقوة الامن لم توافق السلط العسكرية الفرنسية على وجود اعوان لرقابة الجوسسة التابعة لكوميسارية الحدود ومراقبة الجوسسة فى المطارات العسكرية مثلما هو موجود فى المطارات المدنية والمراسى والحدود وغيرها وهذا لا يمكن الاغضاء عنه • وقد طلبنا اخيرا بصفة رسمية وسنعيد الطلب ونكرر انه لا بد للسلطة التونسية ان تعرف وتراقب من يدخل ويخرج من تلك المطارات •

وقد فوجئنا فعلا بوجود بعض الفرنسيين الغير المرغوب فيهم فى تونس بعد ان طلبنا اخراجهم منها • وتم ذلك بالفعل نظرا لماضيهم ولتنكيلهم بالوطنيين ومناوراتهم ابان الكفاح وقد اخرجتهم فرنسا ومنهم (بونشو) الذى نفى الى سوق هراس وقد وجدناه فى يوم ما فى تونس • قادما عن طريق مطار عسكرى ، لانه يعلم ان لا سلطة تونسية فيه فاصبحت هذه المطارات طريقا لدخول من لا نرغب فى وجوده بتونس او من تعتبره الحكومة التونسية خطرا •

وطبعا فقد القت السلطة التونسية عليه القبض واثار ذلك احتجاج السفير الفرنسى وهو الى الان فى السجن • وسينظر فى قضيته من بعد •

والدولة لا يمكن لها ان تضطلع بمسؤولياتها ما بقيت نقطة واحدة فى الارض التونسية لا تشرف على من يدخل منها ويخرج

ويوجد من هذا النمط كثير الامر الذى جعل السلطة العسكرية غير فاهمة للامور او انها لم تفهم بعد ، ولذا فهى تنتظر وتماطل • ومن سوء الحظ اننا نشاهد ان السلطة المدنية فى بعض الاحيان ليست لها القوة الكافية لفرض ارادتها واطاعتها من طرف السلطة العسكرية • مجاملة واحتياطا • وهذا ما جعل هذه الازمة تستمر بدعوى المحافظة على الناموس العسكرى وهو اعتراف من جانبهم بان **الجيش الفرنسى لم يفهم او لا يريد ان يفهم معنى استقلال تونس • لان ناموس الجيش الفرنسى عندما يكون فى بلاد اجنبية لا يسمح له بان يعبث بها ويكون حرا فى تنقلاته ويفتش ويمنع ويقوم بعمليات استطلاع وتمارين وتفتيش عن (الفلاقة) والاسلحة • حتى اذا منعناهم من ذلك يشعرون بان هناك مساسا بالناموس العسكرى الفرنسى •**

وبالعكس فان استمرار جيش اجنبى فى اعماله هو الذى يمس بناموس الدولة التونسية وبكرامة تونس •

وهنا يظهر للعيان ان هؤلاء الناس غير فاهمين لوظيفة او صلاحيات جيش اجنبى فى بلاد اجنبية عنه وخاصة عندما تكون هذه غير موافقة على بقائه •

اساس المفاوضات الجلاء

ان هذا الوضع لا محالة لا يمكن له ان يدوم ونحن نتحقق انه بمجرد تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة التى نرجو ان لا يطول امرها فاننا سندخل فى مفاوضات حول هذا الموضوع • وانتم تعرفون موقفنا • وهو انه لا سبيل الى الدخول فى مفاوضات والبلاد كلها محتلة من الجيش الفرنسى او على اساس النظرية الفرنسية القائلة باننا سنتفاوض فى جميع الامور اى فى الجلاء وفى قضية بنزرت وفى الدفاع المشترك حتى نتفق على حل جميع هذه المشاكل فى وقت واحد قبل جلاء الجيش الفرنسى عن هذا المكان او ذاك

التخلص من الجيش الاجنبى قبل كل دفاع مشترك

اننا لن ندخل فى مفاوضات مع فرنسا بخصوص دفاع مشترك او حلف دفاعى او قاعدة عسكرية بحرية او جوية الا بعد التخلص من احتلال الجيش الفرنسى للبلاد التونسية حتى تبقى بنزرت ومنطقة بنزرت •

وفى ذلك الوقت يمكن لنا التفاهم على منطقة بنزرت وعلى الدفاع المشترك وعلى مساهمتنا فى الدفاع عن العالم الحر •

وهذا ما صرحت به مرارا عديدة واخيرا للسفير الفرنسى امس عندما جاء يطلب التخفيف من القيود التى فرضتها على تنقلات الجيش الفرنسى فى تونس فى الخطاب الذى القيته يوم دفن الشهداء • وقد اعلمته بان الشعب الفرنسى يعرف موقفنا ووافق ولا يمكن ان اغيره ولكنه سيتغير اذا ما كثرت الحوادث وتلكات فرنسا وزادت اعصاب الشعب التونسى توترا ، وتغييره هذا لن يكون لفائدة فرنسا بل انه يتغير لدرجة اننا لن نقبل التفاوض الا بعد الجلاء عن جميع انحاء البلاد وربما لن نتفاهم على دفاع مشترك لان هذا الدفاع المشترك اساسه الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل وصداقة وتعاون

والواقع انه اذا استمرت اراقة الدماء وشعر الشعب بشىء من القهر والضغط فان العواطف ستتغلب عليه ولن يبقى فى استطاعته ان يتحمل هذا الدفاع مع قوم لا يحترمون سيادته وكرامته ••

واذا كان الشعب لا يتحمل هذا الوضع فان هذه الحكومة لا يمكن لها ان تفرض حلفا او اتحادا عندما لا يتحمل الشعب وجود البدلة العسكرية الفرنسية فى بلاده وهذا ما نحن سائرون اليه •

التعنت مضيعة للصداقة

وقد بينت لسفير فرنسا ان هذه الامور لن تعين على تدعيم الصداقة الحقيقية بيننا وبين فرنسا • وان فرنسا تخسر رصيدها من الصداقة التى انبعثت بيننا وبينها عند ما فضت مشكلنا السياسى بتلك الطريقة المرنة التى كانت نتيجتها ان حولت الراى العام التونسى من العداء والحرب والدماء الى الهتاف للديموقراطية ولفرنسا وللعالم الحر ، فى ايام (منداس فرانس) ورحلات (بوايى دى لاتور) • وقد كان هذا الجو اكبر راس مال لفرنسا لتسيير هذه الدولة فى طريق الصداقة والتعاون • لكن هذا بدا يضيع الان شيئا فشيئا بتلكؤات ومماطلات ، وفى مسائل عسكرية وامور من شانها ان تغذى الاحقاد وتذكر الشعب التونسى بان المسالة لم تنته بعد • وان فرنسا التى كانت غير راضية عن عناصر كثيرة تريد اليوم ان ترجع للبلاد وابناؤنا يتساقطون كل يوم بعد ان كنا نحيا فى السلم • فهذا هو الخطر • **وانتم تعرفون ان هذه الحكومة وان كانت تؤمن بفائدة التعاون العسكرى والدفاعى • لا يمكن ان تقبلهما ما دام الشعب لا يتحملهما بسبب هذا التنطع لانه لا يستطيع السير فى هذا الاتجاه •**

وقد بينت للسفير الفرنسى انه من الاحسن والافضل قبل فوات الوقت وقبل تفاقم الاحقاد • ان ترجع فرنسا لاحترام مبدا الاستقلال وحتى المدنيين الفرنسيين الذين لا نشك فى احترامهم لهذا الاستقلال • فاننا نطلب منهم ان يعملوا على ان يحترم العسكريون هذا المبدا • وذلك بافهامهم ان اعمالهم مضرة ، بمعنى ان سقوط الضحايا واراقة الدماء تضر بالسياسة التى نريد ان نتجه اليها فى تونس بل انها تنفر الشعب التونسى من فرنسا والدفاع المشترك واحتلال الجيش الفرنسى ، ومن الفائدة ان ننظر الى بعيد بدون ان نعطى اهمية لمسالة الناموس الفرنسى

لا بد ان يتم الجلاء

فالجيش الفرنسى لا بد ان يجلو عن تونس طال الزمان او قصر والاحسن ان يجلو بالتى هى احسن وفى جو من التعاون والصداقة ، كما ازيلت السيادة الفرنسية عن تونس ، او انه سيجلو بعد اهراق الدماء ومناوشات واثارة قضية امام هيئة الامم المتحدة ودعاية امام العالم الذى يشهد بان الشعب التونسى لم يتحمل هذا الوضع ، وانعدام الثقة التى هى اكبر رصيد بيننا وكل ذلك فى وقت نسعى فيه لفض قضية الجزائر بنفس الطريقة التى فضت بها قضية تونس لنكون منسجمين مع بعضنا بالنسبة لفرنسا

واننا نؤمل ان الاحداث الاخيرة من شانها ان تفهم الحكومة الفرنسية الجديدة ضرورة المبادرة بتصفية تلك المشاكل على اساس احترام استقلال تونس • وقبول كل ما يترتب عن هذا الاستقلال سواء فى الميادين الاقتصادية او العسكرية

التحرر الاقتصادى

وليست هذه كل المشاكل فهناك المشكلة الاقتصادية والمالية التى بدات منذ اسبوعين وقد حدثتكم عنها مرتين وبسطت سياسة الحكومة فى الخطاب الذى القيته امام المجلس التاسيسى وصدرت فى شانها عدة قوانين ، سميت الاجراءات التحفظية • وقد تساءل الناس عنها انه لم اوضحها لكم بسبب وقف الحوادث العسكرية لكن الاعمال التى قامت بها الحكومة كبيرة ، وقد لاحظتم الصادر بتغيير الفصل الذى اقر الوحدة القمركية بيننا وبين فرنسا • **وهذه هى المسالة الاساسية فقد خول هذا القانون للحكومة التونسية التعاقد مباشرة مع الدول الاخرى واعطاء تلك الدول كل التسهيلات والامتيازات القمركية على بضائعها مقابل ما تجنيه تونس من نفع بسبب تلك الاتفاقيات**

وحينما كنا مرتبطين فى الوحدة القمركية مع فرنسا لم يكن لتلك الدول اى حق لادخال بضائعها الى تونس دون تفاوض مع فرنسا وكانت هذه تعمل ما تراه فى مصلحتها وان هذه القيود المجحفة قد اعتبرتها الحكومة لاغية بدون ان تلغى الاتفاقية الاقتصادية التى هى سائرة بطبيعتها والاجحاف الذى اعتبرنا انفسنا فى حل منه هو المتمثل فى الاداءات القمركية التى كانت تفرضها فرنسا – لمصلحتها – على البضائع الاجنبية ، وفى عدم قدرتنا على التعاقد مباشرة مع الدول الاجنبية لاستيراد البضاعة التى نحتاج اليها او لتصدير البضاعة التى نريدها • وعليه فاننا بصدد العمل بالقانون الجديد باعتبار اننا فى حل من كل القيود المجحفة

عروض دولية تقدم لتونس

وقد خول هذا القانون للحكومة التونسية حق التفاهم المباشر مع اى دولة بشان الاداءات التى سنفرضها على بضائعها • وقد لا نفرضها اذا كانت لنا مصلحة فى ذلك • وها نحن بصدد النظر فى العروض التى جاءتنا من الخارج كاسبانيا ويوغوسلافيا والروسيا وذلك حتى نرى ما هى انواع البضائع التى يمكن لنا استيرادها او تصديرها **اذ اننا نعتبر التعامل مع الدول الاخرى مباشرة حقا من حقوقنا كدولة مستقلة ذات سيادة وكذلك الامر بالنسبة للاتفاقيات القديمة المبرمة مع الدول الاجنبية**

وقد قلت لكم فى المرة الاخيرة اننا على استعداد للنظر فى تجديدها مباشرة مع الدول التى يعنيها الامر •

الصندوق التونسى للعملة الاجنبية

وهناك قانون آخر له اهميته وهو المتعلق باحداث صندوق العملة الاجنبية • وقد كان حق الاشراف على العملة الاجنبية ومراقبتها مناطا بعهدة باريس • والان وبمقتضى هذا القانون فان هذا الحق سيناط بعهدة الصندوق التونسى ، وسوف يسهل لرؤوس الاموال الاجنبية الدخول راسا الى تونس ، مما تستفيد به البلاد ويعين على تجهيزها الصناعى ،

وليس هذا الصندوق تحت اشراف صندوق باريس المسمى بديوان المبادلات النقدية ، كما لا يعترف به ، بحيث ان جميع هذه المسائل قد اصبحت موكولة الى الصندوق التونسى للعملة الاجنبية •

ومن جهة اخرى فاننا بينا فى الوقت نفسه بالقانون الجديد موقفنا من رؤوس الاموال الاجنبية ، وذكرنا ان لاصحابها الحرية فى سحبها من تونس متى شاؤوا ذلك او سحب الارباح الناتجة عن تلك الاموال •

اننا ضبطنا فى الوقت نفسه سياستنا الاقتصادية وحددنا الاتجاه الاقتصادى الذى هو اتجاه حر اساسه الثقة التى يجب ان تتوفر فى هذه البلاد •

فسياستنا اذن ليست مبنية على ضغط او تحجير على خروج رؤوس الاموال ومكاسبها • لانها سياسة مبنية على مبدا الحرية وعلى الاقتصاد الحر والسوق الحرة

تقول الاحصائيات ان بعض المليارات قد غادرت البلاد التونسية فى المدة الاخيرة ، ونحن لا يسعنا الا ان ناسف لذلك ولكننا نعتقد انه لن يمر بعض الوقت حتى يحل محلها اضعافها او اضعاف اضعافها •

قانون مراقبة بيع الاراضى الفلاحية

وهناك قانون آخر يتعلق بمراقبة بيع الاراضى الفلاحية من طرف الحكومة التونسية وهو ينص على ان لا يعتبر بيع الاراضى الفلاحية له صبغة قانونية صحيحة الا بعد الترخيص فيه من طرف السلطات التونسية ، واتخاذنا لهذا الامر مرتكز على تلافى اختلال الميزان الاقتصادى الديموقراطى اذ ان سياسة الحماية كانت مرتكزة على تمكين المعمرين من حوز واستغلال الاراضى التونسية الخصبة مثل اراضى جهة سوق الخميس وسوق الاربعاء وباجة والكاف ، وكان ذلك النظام يمد المعمرين بالمال من الميزانية التونسية لتملك هذه الاراضى ، بحيث نرى بالجهات المذكورة المعمرين يتصرفون فى اراضى فلاحية شاسعة ، واموال طائلة بينما نرى الى جانبهم التونسيين يعانون الفقر والاحتياج •

واما عملنا هذا فهو لا يرمى الى قلب الوضع ولكن بايقاف هذا التيار بصفة تدريجية لا تمس بمصالح الافراد ، فهذا هو اتجاه الحكومة بناء على انه لا يمكن لنا ان نسمح بتكوين شركة او مؤسسة تتملك الاراضى بتغذية مالية من فرنسا او من السفارة الفرنسية بدعوى اشتراء جميع التى يريد المعمرون الفرنسيون التخلى عنها حتى تبقى تلك الاراضى دائما بايدى الفرنسيين وذلك للمحافظة على التوازن حسبما يزعمونه ، اذ نحن لا نرضى ببقاء هذا التوازن الى مالا نهاية له ،

ونحن بطريقتنا هذه سنعمل على تعطيل بعض الامور من هذا القبيل وتشجيع امور اخرى تعود بالفائدة على البلاد ، وفى هذا انصاف ومحافظة على كيان الدولة التونسية •

هذا اهم ما جاء فى الدفعة الاولى من القوانين التحفظية التى نعمل بها على تدعيم حريتنا الاقتصادية وعلى التخلص من القيود المجحفة وذلك بدون ادخال اضطراب او انقلاب على الوضع الاقتصادى القائم بيننا وبين فرنسا **بحيث اننا نعمل على التحرر شيئا فشيئا بالغاء كل ما من شانه المس بسيادتنا ونجرى فى نفس الوقت محادثات مع فرنسا لتحديد علاقاتنا على وضع عادى منصف لفائدة الطرفين ، فهذه سياستنا التى اتبعناها فى جميع الميادين فنحن نعمل دائما على حفظ مصالح الافراد وعلى مراعاة حقوقهم المكتسبة والظروف البشرية لنتحاشى اكثر ما يمكن المصادمات وايلام الناس مع ان اتجاهنا قوى لا هوادة فيه نحو التحرر كيفما كانت التكاليف ، وعندما نقول التحرر فاننا نقصد التحرر مع التعاون الحر حتى تجتمع الحرية مع التعاون •**

التجنيد

واما فيما يتعلق بمشاكل الجيش فانتم على علم من ان الجيش التونسى يزداد عدده ويتقوى يوما فيوما واننا نعمل على تعزيز شوكته وتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته

وفى خصوص الاشتباكات الاخيرة فقد نبهنا السلطات الفرنسية من قبل باننا سنوفد جيوشنا للقيام بمهمتنا فى الحدود وفى مناطق الجنوب ، وقد كان تنبيهنا لهم تحاشيا لوقوع مصادمات ورغم هذا فان السلطات الفرنسية لم تتاثر بهذا التنبيه ووقعت المصادمات ، وعلى كل حال فاننا نعتقد انها ستقرب ساعة التحرر

وبهذه المناسبة احيطكم علما بان الولاة قد اعلمونا بابتهاج عظيم لما شاهدوه من اندفاع وحماس التونسيين للانخراط فى جيشهم ، ومع الاسف فاننا لم نتمكن من تجنيد جميع الراغبين الانخراط فى الجيش نظرا لان ميزانيتنا لا تتحمل القيام باعباء جيش يتالف من ثلاثين او اربعين الف جندى كما اننا لا نملك الاسلحة الكافية او العتاد الكافى لتزويد هذا العدد الضخم ، ولكن الشىء المهم هو ما لاحظناه من تحمس الشباب لاستجابة دعوة الوطن والانضمام للجيش التونسى بينما كنا نرى المناسى والمنادب تقام فى المنازل عند تجنيد التونسيين فى الجيش الفرنسى ، فهذا الحماس والاندفاع الذى شاهدناه اليوم وفى هذا الظرف الذى يعتبر فيه كل تونسى موجود تحت السلاح مهددا برصاص العدو لاكبر ظاهرة واكبر دعامة لهذه الدولة بل واكبر دليل على ثقة الشعب فى هذه الحكومة واندفاعه لتاييدها ، وهذا الاندفاع يعتبر قوة الدولة ، قوة تفوق السلاح والجيوش

وفى نطاق تنفيذ الخطة التى كنت حدثتكم عنها والتى ترمى الى تمكين القوات التونسية من الاضطلاع بمسؤولياتها فقد ارسلنا منذ يومين الفرقة الاولى من الحرس الوطنى الى الجنوب وقد استعرضت هذه الفرقة ولمست بنفسى ان افرادها يمكن للانسان ان يعتز بهم ، وعندما شاهدتهم ولاحظت عزيمتهم اصبح يحق لى ان اطمئن على تونس مادام لابنائها هذا الحماس وهذا الاندفاع وحب التضحية فى سبيل الوطن ، وستنظم هذه الفرقة الاولى مراكزها ودورياتها فى الحدود مثل المراكز والدوريات الموجودة على الحدود الجزائرية التونسية ونحن نؤمل ان لا تقع مصادمات بينهم وبين المراكز الفرنسية التى مازالت موجودة بالجنوب **ولكنى انذر فرنسا بان مسالة المفاهمة فى الجلاء والاسراع بالجلاء هى اكبر وانجع وسيلة لتلافى الاشتباكات والدماء والاحقاد والازمات مثل التى نتخبط فيها اليوم •**

فهذه الحكومة عازمة ومصممة على استخلاص وتطبيق على ما تتضمنه وثيقة الاستقلال من معانى وهى مصممة ايضا على مواصلة العمل غير معتبرة اى شىء يعارض او يمانع الاستقلال •

واذا ادى ذلك الى حصول اصطدامات مع قوة او دورية او وضعية تتعارض مع وضعية تونس كدولة حرة ذات سيادة فان المتسبب والمسؤول يكون معروفا واذ ذاك نكون فى حالة دفاع شرعى ونكون على استعداد للسير حتى منتهى الطريق الى ان نخلص هذه الدولة من القيود المجحفة فى جميع ميادين الحياة •

فظاعة الحرب فى الجزائر

وقبل ان انهى كلمتى لا يمكن لى ان لا اتعرض الى التطور الفظيع الذى جد فى حرب الجزائر ذلك الطور الذى يؤسفنا ويبعث فينا الشك فى امكانية ايجاد حل معقول واعنى بذلك الفظائع التى وقعت فى المدة الاخيرة بالجزائر وخاصة منها حادثة ملوزة المؤسفة التى ذهبت ضحيتها قرية باسرها وازهقت فيها مئات من الارواح ، فهذا شىء يخجل له البشر وانا كتونسى وكاحد افراد البشرية اخجل من هذا العمل الفظيع الذى لا يمكن ان يقع فى مثل هذا العصر عصر التمدن فى القرن العشرين الذى تراعى فيه حقوق الحيوان ، والشىء الذى يعتبر اعظم من هذه الفظائع هو محاولة استغلالها لتاليب الراى العام الفرنسى او الراى العام العالمى فنحن لسنا ندرى كيف وقعت هذه المجازر ولكن وقوعها يؤسفنا مثلما تاسفنا لواقعة سطيف سنة ١٩٤٥ وكما تاسفنا لوقائع مدغشقر فهى وقائع لا تنتج عن رد فعل او غضب بل تنتج عن تدبير وتقرير مع سابقية اضمار ، فهذا شىء فظيع والعياذ بالله •

تأليف لجنة بحث دولية

وانا لا ارى مانعا من تكوين لجنة دولية مؤلفة من اشخاص نزهاء وتمكينها من استنطاق وبحث من بقى من اهالى ملوزة فردا فردا بدون حضور اية سلطة حتى يقع بذلك تحقيق ما خفى من هذه القضية والتاكد من مقترفيها لئلا تكون مجزرة ملوزة حجر عثرة فى طريق ايجاد سلم حقيقية لان هذه الحرب ستنتهى لا محالة وسنعود الى بعضنا طال الزمان او قصر

ان الغموض قد ساد هذه القضية حتى ان السيد اليزيد نائب جبهة التحرير فى نيويورك طالب فى بلاغه باحداث لجنة تحقيق دولية تقوم بابحاث حول كل ما يقع فى الجزائر من وسائل قمع ورد فعل بقطع النظر عن الطرفين ، وبطبيعة الحال فهو نفسه لا يعلم شيئا عن هذه الواقعة ولم يقل شيئا فى شانها ، لكن الفرنسيين لهم وجهة نظر فى القضية ولهم روايات فى شانها ولكن فيهما نقط ضعف لا يمكن للعقل المتجرد النزيه قبولها لاسيما وان هذه القضية وقعت بعد مقتل شكال وما تبعه من اغتيال عدد من الجزائريين من طرف منظمة تدعى اخذ ثار الاموات الفرنسيين ، كما انه لم يقع الاعلان عن هذه الواقعة الا بعد ثلاثة ايام من حصولها ، فهناك منظمات تعمل بصورة سرية وربما لم يتمكن المسؤولون من السيطرة عليها سواء كان ذلك من طرف الحكومة الفرنسية او جبهة التحرير ولذا فان التحقيق مفيد على الاقل لضبط المسؤوليات ولئلا تزيد هذه الواقعة فى تعفن العلاقات التى يمكن ان تقوم فى المستقبل بعدما تعود فرنسا الى الرشد ويثبت لديها انه لا يمكن بقاء الشعب الجزائرى تحت الاستعمار ، قلنا حتى لا تبقى هذه المجزرة حجر عثرة فى طريق التعاون وحتى لا تمنع الجزائريين من طى صفحة مؤلمة مثلما طوينا نحن صفحات تازركة وغيرها ، وبذلك يتمكن الجزائريون من الدخول فى طور تعاون معقول مبنى على ضروريات الحياة الاجتماعية والمصالح الاقتصادية •

ولذا اظن انه لا يمانع احد فى احداث لجنة التحقيق لان الطرف الذى سيمانع فى ذلك يكون متحملا للمسؤولية ويدخل الشكوك فى انه هو المتسبب فى هذا (الاخراج) والمناورة •

هذا ما اتمناه بصفتى رئيس حكومة ومسؤولا عن شعب يرى من اوكد ضروريات حياته وحياة هذه الدولة الفتية انهاء حالة الحرب الموجودة فى الجزائر وارجاع السلم والطمانينة فى ربوع البلاد الشقيقة لفتح المجال للمغرب العربى والشمال الافريقى المتضامن والذى فى امكانه ربط علائق تعاون حر متين بينه وبين فرنسا وكافة الدول المحبة للسلام التى تحترم الكرامة البشرية وسيادة الشعوب •

تكذيب

من المجلس الاعلى للشبيبة الدستورية

نقلت جريدة (العمل) عن وكالة فرانس براس خبرا مفاده ان شخصا يدعى محمد فتحى قام بزيارة الى مراكز الشبيبة الاستقلالية كممثل للشبيبة الدستورية والمجلس الاعلى يكذب هذا الخبر ويعلم الجميع بان هذا الشخص لا يمثل الا نفسه •

حول الشابي بين الغرور والأدب الهارب

لمحمد الصالح بوشرعة

طالعت مقالا للسيد مفتاح السيد الشريف بمجلة (هنا طرابلس الغرب) في عددها ٤٤ تحت عنوان (الشابي بين الغرور والادب الهارب) وبدا صاحب المقال بتحليل نزاع قام بين ناقدين حول كتاب (الشابي وجبران) وبعد عرض لهذه المناقشة الادبية بدا السيد مفتاح في ابداء رايه في الشابي الذي لم يفقهه ولم يفهم منه سوى انه شاعر رومانسي لا اكثر ولا اقل وحتى ان فهمه لحياة الشابي لم يكن فهما (عميقا) حتى يستطيع الحديث عنه بل وعن امثاله ...

فهو يقول ان الشابي ولد مجهولا ورحل كذلك ، وفاته انه لم يرحل كما توهم بل شهرته طارت الى ارض الكنانة والاستاذ صالح جودت يشهد بهذا عندما نشر له .. صلوات في هيكل الحب .. في مجلة كان يصدرها وقتئذاك في مصر . وهذا يعد تجاهلا من السيد الناقد او جهلا وطبعا فالحكم على المجهول ممتنع ... وفي هذه النقطة اريد ان اقف قليلا مع السيد مفتاح علني استفيد منه او يصلح هو غلطته .. حيث قال : (لقد كان غريبا عن مجتمعه .. انفرد بنفسه ليبثها آلامه الذاتية .. وعزل نفسه عن شعبه .. وهرب طلبا للعزاء والسلوى .. واحترق في جحيم نفسه لقد جاء غريبا لم يشعر به احد .. وذهب غريبا لم يخلده اثر .. الانفثات محترقة من عاطفة رقيقة مسلولة .. لا تهز الا المرضى الرومانسيين !) لعلك لم تقرا قصيد (ارادة الحياة) وغيرها من الدرر التي لا تمت الى الرومانسية بصلة .. وان قلت هي بعيدة عن هذا المذهب يعني اني لم انكر ان الشابي لم يكن من اتباعه ، ولكنه لم يكن كما حكمت انت عليه .. امن شعر الرومانسية :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد للظلام ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

هذا رومانسيا يا سيد مفتاح .. لقد اخطات الحكم .. وما ذنبك وقد انستك لهجتك الحماسية التي توجت بها مقالك جادة الصواب الى النقد النزيه ، هذا من ناحية ثم عدم (تعمقك) انت ايضا في شعر الشابي من ناحية اخرى .. كان من الاجدر والواجب عليك ان لا تبدي نظرة خاطئة كهذه في شاعر كالشابي الذي احترق كيانه بخورا في سبيل عزة شعبه الذي ذاق معه الويل والبغض في تلك الفترة .. ارجع قبل اسطر من هنا ستعرف ما مطلع (ارادة الحياة) ان الشاعر كان يحس بالظلم المسلط على شعبه مع ايمانه بانه سينتفض يوما ما سواء اليوم او غدا . ولو سلمنا لك بانه لم يكن يحس بالظلم في بلاده فهل يصرخ بهذه اللهجة التي حركت الشرق كله حتى ثار الضمير العربي من مخدعه الرطب .. من محرابه المزركش بالاساطير والعادات . قام عملاقا يملا الافق شظايا من لهيب ..

ان الشابي عندما قدم العاطفة على العقل لم ينس ان للعقل مفعوله .. وللواقع العقلي حساسيته وتاثيره في حياة الشعوب .. كل الشعوب ..

وهذه ميزة امتاز بها شاعرنا حيث حرك (المرضى الرومانسيين) كما استطاع ان يجعل من الشعب شرارة نار تقذف في عين الظالم الدخيل ، ولعلك غفلت عن هذه الميزة التي انفرد بها (المريض الرومانسي) .. ما ذنبك وانت جاهلا كل الجهل بخطوات حياة الشابي .. والحكم على المجهول ممتنع ..

نار ورماد

ان النقد بعيد ، وبعيد جدا على الذين يحكمون على الاشياء حسب ظواهرها . ولعلك تؤمن بالحقيقة التي اثبتها الوجود وهي ان كل رماد دافيء تسكن تحته نار محرقة .. ان تركيب الالفاظ الضخمة في متناول كل متعلم ، ولكن الفكرة .. الفكرة الموضوعية .. المادة الجديدة .. الروح النقدية .. لا شك انك متاثر بالاستاذ عمر فروخ .. هل تذكر (شاعران معاصران) انه هو بالضبط وهي الفكرة عينها ، البستها حلة وهمية وخرجت بها الينا على سحابة صيف تغطي عين الشمس في رابعة النهار .. وما ذنبك انت وقد قمت بدور الحاكي .. بل دور القلم الذي يخط كل شيء وهو لا يعي مما يكتب شيئا ... شيء عجيب .. ولكن ما ذنبك وقد نقلت ما تجهل ، ولكن دائما تذكر ان الحكم على المجهول باطل وكل باطل ممتنع .

ان شعر الشابي غني بالوطنية والمشاكل الاجتماعية وقد خصص لهاتين الناحيتين في شعره مكانا لا باس به . فهو منهما وبهما يجتمع مع شعبه الذي اراد منه ان يكون شعبا قويا متيقظا ليساير المجموعة البشرية .. اراد منه والح عليه بان يترك عادات الماضي وخرافاته الغنية بالخيال المخدر الباعث الى الخمول والركون الى غيره .. اراده شعبا حساسا لا ينام على انقاض الماضي الحقيرة تاركا للزمان والاعداء يتصرفون فيه كيفما شاءوا .. واذا استعرضنا بعض نواحي اتجاه الشابي الغير الذاتية نجده يتالم ثم ينقم ، وبعدها ينفخ في نايه انشودة الحماس فيكاد الجماد يقوم مساوقا لحماسه وشعلة وطنيته .. فهو ناقم

ايها الشعب ليتني كنت حطابا
فاهوى على الجذوع بفاسي

لعل السيد مفتاح لم يتفتق فكره الى فهم هذه .. ولعلي اتالم عندما اوجه اليه كلمة (للاسف) وان كانت هذه الكلمة قد طرحت من قاموس طموح الشباب الجديد

واذا راينا الشاعر يتالم ... ويتالم في سويعات يؤثر فيها الالم الذي هو جزء من حياته الجماعية والفردية :

والشقي الشقي من كان مثلي
في حساسيتي ورقة نفسي

وللشابي حكمته التي لها اثرها الفعال وان كانت تاتي على صورة عرض او نصيحة :

فمن لا يحب صعود الجبال
يعيش ابد الدهر بين الحفر

ويمضي السيد مفتاح في نقده حتى يقول ان الشابي كان يخاف الموت وترتعش نفسه عندما يتذكره ويقارنه بالبياتي الذي لا يخاف الموت ، بل يتصدى له بكل شجاعة وثبات ... والذي يعنينا من هذا هو ادعاء الناقد خوف الشاعر من الموت ... من هذه النقطة يتضح لنا جليا جهله بحياة الشابي .. او انكارها وان كانت الادلة حوله كثيرة على عكس اعتقاده او ما ادعاه .. فليسمع معي السيد مفتاح اليه في :

ثم ماذا هذا انا صرت في
الدنيا بعيدا عن لهوها وغناها
في ظلام الفناء ادفن ايامي
ولا استطيع حتى بكاها
وزهور الحياة تهوى بصمت
محزن مضجر على قدميا
جف سحر الحياة يا قلبي
الدامي فهيا نجرب الموت هيا

من هذا نعرف ان الشابي لم يكن يخاف الموت لانه سيموت ، ولكنه يخاف منه على كل جميل كالزهر والربيع .. وعلى دعاة الوطنية وايقاظ الراى العام .. كان يخاف هذا ، كان يخاف على كل جميل نافع مهما كان هو من ان يموت دون ان يؤدي رسالته الى الوجود ..

اما كون الشابي لم يكن فاهما معنى الفن ومذاهبه فان حكمك هذا عليه يدعو الى الشفقة بك ايها الرفيق لانك لم تفهمه ولم تتوصل الى معرفة نفسيته حتى تعرف عنه شيئا ... ان الشابي تبع القديم في اول حياته ولكنه فاق الى نفسه فوجدها مكبلة بشروط وحدود .. وحكايات واساطير .. فما كان منه الا ان قام عليه وانتقى الصالح منه ونظفه من صدا الحكايات والاساطير ثم ما لبث ان كون لنفسه مدرسة جديدة وجدت فيما بعد من يتتلمذ عليها العدد الذي اغرى الذين تلوه الى ان يحاولوا فتح مناهج جديدة ولكن ليت شعري ليست كل سحابة تجود مطرا ،

مقاومة متصلة

ومما ادعاه الناقد هروب الشابي في ادبه من الطبقة الشعبية ، وهذه نقطة لا يمكن لمن لا يعرف عن الشاعر الكثير ولم يدرسه دراسة وافية واعية ان يتعرف عليها .. فهو وان لم يظهر دائما في دفاعه الوطني امام الجميع ، فقد كان دفاعه داخلي .. مقاومته الداخلية للرجعية المتصلبة وتنديده متواصل .. لانه يؤمن بان نهضة الامة لا تاتي الا بعد اصلاحها داخليا ، وتقويم منهجها الذاتي .. لقد نقم على الرجعية وانصارها وموقفه منها شبيه بموقف الفقيد الراحل الطاهر الحداد .. ومما يؤكد لنا هذا عن الشابي قوله :

انت قفر جهنمي لعين مظلم
قاحل مريع جموده
لا ترف الحياة فيه ولا طير
يغني ولا سحاب تجوده

وقوله :

عمر ميت وقلب خواء
ودم لا تثيره الآلام
اي عيش هذا واي حياة
رب عيش اخف منه الحمام

ومن قوله مخاطبا شعبه الذي اراد ان يخلصه من الرجعية المقيتة .. واجترار ذكريات مجد السلف :

انت دنيا يظلها افق الماضي
وليل الكئابة الابدي
مات فيها الزمان والكون الا
امسها الغابر القديم القصي

هذه لمحة عابرة عن الشابي اردت بها الرد على السيد مفتاح وتصليح الصورة التي صورها للشاعر والتي اخذها عليه .. ولم يبق لي الا ان الفت نظر الناقد الى ان الذاتية التي اتهم بها الشاعر فهو مريض بها ايضا الى حد الغرور اللانهائي ، وهذا يتجلى للقراء في آخر مقال الناقد بعد الحديث على جبران خليل جبران .. انظروا ايها القراء الى الفقرة الخاتمة واحكموا انتم ... واخيرا تحيتي الصادقة الى السيد مفتاح مع تشجيعي لروح النشاط فيه طالبا منه المزيد ليقوى مغربنا العربي الكبير ...

الحي الزيتوني - تونس

المرشد الدقيق في اعمال التحقيق

اعد الاستاذ محمد الطاهر السنوسي كتاب « المرشد الدقيق في اعمال التحقيق » شارحا فيه ما يلزم من القانون الجنائي وقانون المرافعات الجنائية المتعلقة بكيفية بحث القضايا ، ويشتمل الكتاب القيم على امثلة ونماذج من بطاقات وتقارير البحث وامثلة هندسية في كيفية تحرير حوادث الطرقات .

ولعل احسن ما يمكننا ان نقدم به هذا الكتاب هو ما جاء في الكلمة التي صدره بها السيد الطيب المهيري وزير الداخلية حيث قال :

« لقد اضاف الاستاذ محمد الطاهر السنوسي لدراساته المفيدة بحثه الجديد في القانون الجنائي والاجراءات الجزائية في كتابة هذا مما عجبنا به وراينا من الناحية التطبيقية يفيد الناشئة بامثلته التي ستكون سادة للفراغ خصوصا عند من سوف يكونون انفسهم للمشاركة في مختلف المناظرات من اعوان الامن والحرس الوطني ، فهذا العمل الجديد من نوعه حري بالانتشار وسيشارك - لامحالة - في تعميم الثقافة الحقوقية بما فيه من تبسيط الفنيات وتعميم هذه المعلومات»

ونحن نبارك بدورنا هذا العمل وندعو له بالنجاح .

ترسيم اسماء التلامذة بالمدارس لسنة ١٩٥٧ - ٥٨

المدرسة الابتدائية للبنات بالقيروان

وقع غلط مطبعي في سن البنت التي يقع فيها القبول والصحيح ان الادارة تقبل للترسيم البنات المولودة في جانفي ١٩٥١ فما قبل وان الترسيم ينتهي في اليوم العشرين من الشهر الجاري لذا وجب التنبيه

المدرسة الابتدائية ببنزرت

بنزرت - لمراسلنا (ص ٠ د)

يعلم مدير المدرسة الابتدائية للبنين بشارع الحبيب بورقيبة ببنزرت ان ترسيم التلامذة الجدد بالسنة التحضيرية ينتهي في ٣٠ جوان ١٩٥٧ ولا يمكن قبول اي مطلب يصل بعد هذا التاريخ باي حال من الاحوال .

مدرسة النور الابتدائية للذكور

سوق الاربعاء - لمراسلنا -

يعلن مدير مدرسة النور الاولياء ان ترسيم التلامذة الجدد ينتهي في ٢٠ جوان الجاري حسب تعليمات الوزارة .

لذا فهو يدعو الراغبين في ترسيم ابنائهم بالمدرسة ، ان يتصلوا به ، من الساعة الواحدة الى الثالثة ، مساء ، عدا يومي الجمعة والاحد مصحوبين ببطاقات ولادة ابنائهم ، المولودين في عام ١٩٥١ - اقل سن - حتى يتمكنوا من ضمان بقاع لابنائهم في اكتوبر القابل

افواج من ارجال الجراد ببنزرت

حلت منذ اربعة ايام بجهة بنزرت افواج كثيرة من ارجال الجراد غطت الجو وقد هال الامر المواطنون وخافوا على نعمهم وغلالهم من جراء انتشار هذا المارد المكتسح

ورغم ما تقوم به وزارة الزراعة لمطاردته فانه ما يزال مستوليا ومسيطرا على المنطقة

اعلان تقديم

صدر تقديم للمكرم السيد حسين ابن الحاج محمد عمار من المحكمة الابتدائية بصفاقس حسب النازلة عدد ٥١٤ مؤرخ في فيفري ١٩٥٧ على ابناء ابنة السيد الصادق وهم عبد الجليل وعبد الفتاح وفتحية وحميدة ولهذا فهو المتصرف في حقهم وكتب بالاذن من السيد رئيس المحكمة الابتدائية بصفاقس

للبيع

بناية للبيع كائنة ببلفي نهج الكرنيش عدد ٦ متركبة من ٦ شقق ٢ و ٣ و ٤ حجرات مع بيت حمام ومستودع وجنان المخابرة مع العنوان اعلاه

● بريلكريم يحفظ الشعر في مكانه طوال اليوم

● بريلكريم يوقف تكاثر قشرة الشعر ويمنع النشوفة - ويحافظ على نظافة الشعر وجلدته.

● بريلكريم هو كريم كامل - لا دهني ولا قلو - انه يختلف اختلافا تاما عن البريلمانتين وزيوت الشعر الاخرى.

● بريلكريم - يحافظ على اناقتك طوال اليوم ويديم حيوية شعرك. اطلب دائما بريلكريم.

بريلكريم BRYLCREEM
كريم الشعر الكامل.

مباريات عيد النصر

مباريات كبرى في الفروسية تجري غدا بقصر السعيد

الساعة الثانية والنصف : جائزة المهرجان .

٥٠٠٠ فرنك للاول - ٣٠٠٠ للثاني - ٢٠٠٠ للثالث - ١٠٠٠ للرابع لكل الخيول التي لا يعرف اصلها وزنها حر .

المسافة الف متر تقريبا . يشارك الاربعة فرسان الاولون في الدورة النهائية .

المشاركون :

١) محمد ابن الحاج علي منصور (شرايطية)
٢) حمدة بن بلخير بن نصر (الشرايطية)
٣) حمدة بن مبروك بن علي (شرايطية)
٤) محمد بن حسين بن سعيد (شراردة)
٥) احمد بن علي الصويعي (اولاد مبارك)
٦) احمد بن علي بكوش (اولاد الحاج ونص)
٧) عمر بن خميس بن ميلاد (بني خلاد)
٨) المولدي ابن الحاج علية (تاكلسة)
٩) ابن حمدة رقيق (بوشراى)
١٠) المنصف بن دحر (الدروع)
١١) محمد بن صالح درويش (الفحص)
١٢) حسين بن حمدان مقراني (عين الصفصاف)

الساعة الثالثة :

جائزة المهرجان - المباراة الثانية

٥٠٠٠ فرنك للاول - ٣٠٠٠ للثاني - ٢٠٠٠ للثالث - ١٠٠٠ للرابع .

المشاكون :

١) حسين بن قويدر (عين الصفصاف)
٢) عبد القادر بن علي بن غندية (اريانة)
٣) الحطاب بن رجب (سيدي داود)
٤) جميلة بن الطيب عبيد (ام ذويل)
٥) الطيب بن علي الصغير الجيلاني (فرتونة)
٦) محمد بن احمد الجبالي (فرتونة)
٧) عبد الرحمان بن صالح بن احمد (شرايطية)
٨) عبد الرحمان بن علي (شرايطية)
٩) علي الصيد بن سلامة (شرايطية)
١٠) البرني بن عمر بن زين (اولاد عاشور)
١١) ضو بن علبه بن الاحمر (القصور)
١٢) بلقاسم بن محمد الماجري (القيروان)

الساعة الثالثة والنصف :

شوط فروسية

الساعة الرابعة : الصيد بالباز

الساعة الرابعة والنصف :

جائزة المهرجان (الشوط الاخير)

٦٠٠٠ فرنك - ١٤٠٠٠ فرنك للاول ٥٠٠٠ فرنك للثاني ٣٠٠ فرنك للثالث - ٢٠٠٠ للرابع .

للخيول المتحصلة على المراتب الاولى والثانية والثالثة والرابعة في شوط التصفية بوزن حر - المسافة ١٢٠٠ متر

الساعة الخامسة : جائزة العصر سباق الحواجز للجيش

للخيول التونسية والتونسية العربية التابعة للجيش التونسي اوزان حرة - مسافة ٢٠٠٠ مترا تقريبا .

يهدى السيد عزوز الرباعي كاتب الدولة للشباب والرياضة كاسا للفائز .

المشاركون

١) كلاج اليوزباشي بن سعيد .
٢) نعاس السوخلاضي قاسم
٣) تريبان - السوخلاضي اسلاني
٤) راطا - السوخلاضي محمد
٥) لينو الباشاوش عمار
٦) مكناسي الباشاوش الهادي
٧) كبري الشاوش عمر

الساعة الخامسة والنصف - جائزة الصحراء - سباق المهارة المسافة ٤٠٠٠ مترا تقريبا - ٣٢٠٠٠ فرنك - ٢٠٠٠٠ فرنك للاول - ٧٠٠٠ للثاني - ٣٠٠٠ للثالث - ٢٠٠٠ فرنك للرابع

الساعة السادسة

فروسية عربية .

يهدى الرئيس الحبيب بورقيبة فرسا لاحسن فارس

الهيئة - السادة - المنصف البكوش - القبطان بن سعيد - سعيد قدور .

احسن الفرسان التونسيين

البرنامج :

- سباق المهارة (جمال الجنوب التونسي)
- سباق الخيل
- فروسية تراثية
- صيد بالباز
- فروسية الجيش الوطني
- سباق خيول الجيش
- خيول الرهان في هذه الالعاب

سيكتسي القصر السعيد بمناسبة مهرجان الرياضة رونقا لم ير له مثيل من قبل وذلك ان البرنامج الذي سيقدم لهذا الغرض من ابدع ما اعد بالبلاد التونسية

ورغم الصعوبات التي تعرضت اعداد هذا المهرجان فان كاتب الدولة للشباب والرياضة قد وصل الى نتيجة سارة بفضل المجهودات التي بذلها لانجاح حفلات عيد الرياضة الاول

احسن الفرسان التونسيين

وقد وقع الاتصال بالفرسان التونسيين للمشاركة في سباق قصر السعيد رغم بعدهم عن العاصمة وصعوبة جمعهم والقدوم بهم الى تونس - كما وجب انتخاب احسنهم لكثرة عددهم ولذلك فاننا سنتمتع بمشاهدة ابرع الفرسان التونسيين

هذا وقد وقع تقسيم المباراة الى مسابقتين مسافة الواحدة منهما ١٠٠٠ متر ويتبارى الفرسان المحظون على المراتب الاولى والثانية والثالثة والرابعة في مسافة نهائية .

ويجدر بنا ان نذكر من بين المشاركين احسن فرسان القيروان والشرايطية وتاكلسة وبوشراى والباية وفرتونة والقصور الخ ..

خيالة الجيش التونسي

ولم ننس في هذا المهرجان الجيش التونسي الذي سيشارك باحسن عناصره التي كنا قد شاهدناها بالقصر السعيد ولنذكر من بينها : كلاح - نعاس - تريبان - راطا - لينو - مكناسي والجاهي .

الرهان

يجرى الرهان بالاربع مسابقات المذكورة وقد وضعت شركة السباق على ذمة كتابة الدولة للشباب والرياضة نظامها الخاص الذي سيضمن حسن ترتيب هذه المسابقات .

سباق المهارة (جمال الجنوب)

سيكون سباق المهارة الكبرى الفذة في نوعها بالقصر السعيد وذلك ان الجمهور التونسي المتعود بمشاهدة سباق الخيل لم يشاهد او قل ما شاهد مباراة من هذا النوع .

ويمكن الرهان على الجمال المتسابقة التي تجرى ٤٠٠٠ متر (دورتان بمضمار الانطلاق والوصول امام المنصة)

احياء عهد الفروسية

ولاحياء عهد الفروسية سيقام تشخيص لعيد بدوي برقصاته الطبيعية البديعة التي يتذوقها الجمهور التونسي ويقدر فيها الطابع التراثي الشعبي

الصيد بالباز

سيظهر لنا الصيد بالباز ان البلاد التونسية لم تتخلف عن غيرها من البلدان في هذا الميدان

وسيكون هذا الصيد من اجمل ما تشاهده كما سيجلب انظار المتفرجين الذين لا يجهلون قيمة هذا الصيد الفني البديع

الرئيس الحبيب بورقيبة يهدي جوادا لابرع الفرسان

ويختتم هذا المهرجان بهدي الرئيس الحبيب بورقيبة جوادا لابرع الفرسان ولا تخفى قيمة هذه الهدية لدى المولعين بالخيل

وملخص القول ان ملتقى الفرسان بالقصر السعيد الذي سيجلب آلاف المتفرجين لمشاهدة هذا المهرجان البديع سيسجل يوما يذكره التاريخ مدى الايام

حددت اسعار الدخول الى ٢٠٠ فرنك خصيصا لهذا المهرجان

نظرا لحالة الجو المتعكرة وهيجان البحر يوم الاربعاء ٥ جوان وقع تاخير سباق الزوارق الى يوم الاحد ٩ جوان على الساعة العاشرة صباحا .

القوافل تؤم تونس لمشاهدة المهرجانات الرياضية

تكاثرت الجماهير من داخل المملكة لمشاهدة المهرجانات الرياضية بمناسبة عيد الرياضة ولذلك فقد قررت الشركة الوطنية للسكك الحديدية انخفاض ثمن التذاكر بمقدار ٢٥ في المائة يومي الجمعة ٧ والسبت ٨ جوان لتسهل على الركاب الاتصال بالعاصمة بازهد الاثمان

مهرجانات الثلاثة ايام المقبلة

الجمعة ٧ جوان بقصر الرياضة

الثامنة والنصف ليلا : كرة السلة - الملعب الغولي - منتخب تونسي للاناث .

ليبيا - تونس

الكرة الطائرة: الاتحاد الرياضي التونسي - النجم الرياضي لحلق الوادي .

السبت ٨ جوان - بالقصر السعيد

الثالثة والنصف بعد الزوال - سباق الخيل - الفروسية - الفروسية التراثية - الصيد بالباز سباق المهارة .

بقصر المعرض - التاسعة ليلا

الملاكمة

ليبيا - تونس

مصر - تونس

الاحد ٩ جوان

العاشرة صباحا - سباق الزوارق بنادي الشراع بحلق الوادي

الثانية والنصف بعد الزوال :

بالملعب البلدي

كرة القدم - ليبيا - الاتحاد الرياضي التونسي

فريق الجيش المصري - المنتخب التونسي

التاسعة ليلا - قصر المعرض

كرة اليد - الزيتونة - النادي الطالبي التونسي .

كرة السلة - ليبيا - تونس

المغرب - الفريق الوطني التونسي

اعلان بتربيع

آلات معمل لاصلاح السيارات كائنة بمستودع المرحوم محمد الصالح بن علي الصيادي الكائن بالباب الغربي بالمنستير معدة للبيع على حالتها الموجودة وذلك يوم السبت في ١٧ ذي القعدة في ١٥ جوان الجاريين على الساعة التاسعة صباحا وجميع المصاريف على المشتري مع زيادة عشرة في المائة احتياطا في مناب المولى عليهم يسترشد في ذلك كتابة المحكمة وحرر عن اذن السيد حاكم الناحية بالمنستير في ٤ جوان ١٩٥٧

تماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . الحياة الاقتصادية والاجتماعية . حياة

التوحيد النقابى

النقابة العامة لعملة المطابع

عقد عملة المطابع اجتماعهم التوحيدى يوم الثلاثاء ٣ جوان الجارى على الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد العام التونسى للشغل •

واثناء هذا الاجتماع وقع انتخاب وتشكيل الهيئة النقابية كما يلى :

الكاتب العام – التجانى الحداد
مساعده – محمود الدلاجى
امين المال – توفيق التونسى
مساعده – البشير الجميعى
حافظ الاوراق – سلامة فيكتور
الاعضاء : البشير الحداد وعبد الرزاق الصدام وعمار الغربى وعلى المولهى والشاذلى الرقيق •

نقابة صناع الكرارطية

عقدت نقابة صناع الكرارطية اجتماعا عاما توحيديا يوم الاحد ٢٦ ماى ١٩٥٧ على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمقر الكائن بنهج سيدى على عزوز زنقة سيدى عامر عدد ٦ بتونس

وبعد التحرى من ان الحاضرين ينتسبون الى النقابة المذكورة بصفة قانونية اجريت عمليات التصويت فاسفرت النتيجة على انتخاب هيئة النقابة المذكورة الموحدة من الاخوان

الكاتب العام – ابراهيم بن محمد بن الحاج صالح
مساعده – خميس بن الصادق قرقاش
امين المال – على بن محمد بن على اميسه
مساعده – ابراهيم بن مبروك بن احمد
حافظ الاوراق – محمد بن عبد الله بن حسين المعلول
اعضاء – محمود بن محمد الزباسى – بلقاسم بن عمر بن الحاج على – محمد بن الصالح – عبد الله بن مسعود

وقد عين لحضور المؤتمر الاخوان ابراهيم بن محمد بن الحاج سالم خميس بن الصادق قرقاش على بن محمد بن اميسة

النقابة التونسية لعمال الاثار والفنون الجميلة

عقدت النقابة المذكورة اجتماعا عاما بمقر الجامعة العامة للموظفين التونسيين بنهج سوق هراس بتونس

يوم الاثنين ٢٠ ماى ١٩٥٧ فى نطاق التوحيد النقابى وقد اسفرت الانتخابات على الصورة الاتية •

الكاتب العام – المنجى بن الوذنين
مساعده – صالح بن نصر
امين المال – العروسى المامغلى
مساعده – محمد بن صالح
حافظ الاوراق – ساسى الشرعى
الاعضاء : الباجى بن محمد – والبشير بن احمد بن على

النقابة العامة لعملة المواد الكيماوية

عقد عملة المواد الكيماوية اجتماعهم العام التوحيدى يوم الاحد ٢٦ ماى ١٩٥٧ بقاعة الاجتماعات بنهج سوق هراس تحت رئاسة الاخوين البشير بن شعبان نائب الاتحاد العام التونسى للشغل ومحمود المبروك نائب الاتحاد التونسى

وعلى اثر هذا الاجتماع تشكل المجلس النقابى على الصورة الاتية
الكاتب العام محمد المرنمى – مساعده عبد القادر بن اسماعيل – امين المال روجى هصيان – مساعده محمد الصديق – حافظ الاوراق الهادى بن الفلاح
الاعضاء : احمد ابن الحاج – الكيلانى بن محمد هلال – الحبيب ابن الحاج عمارة – على بن احمد ابن مصطفى ومحمد بن الطاهر – وصيدة بن محمد بن صيدة

وقد عين الاخوان محمد المرنمى وعبد القادر بن اسماعيل وروجى هصان لينوبوا النقابة فى مؤتمر الاتحاد الجهوى والاتحاد العام

النقابة العامة لعملة معامل الجليز

عقد عملة معامل الجليز اجتماعهم العام التوحيدى يوم الاحد ٢٦ ماى ١٩٥٧ بالنادى السابق للاتحاد العام بنهج سيدى على عزوز فى تمام الساعة العاشرة صباحا •

وعلى اثر هذا الاجتماع شكل المجلس النقابى على الصورة الاتية
الكاتب العام على الخطوى – مساعده الشاذلى بن محمود – امين المال حسين بن على – مساعده حسين بن حسن بن حسين – حافظ الاوراق ابراهيم بن بلقاسم
الاعضاء : محمد الصغير بن سالم والحبيب بن ابراهيم والضاوى ابن محمد بن على ومحمود بن الهادى وعبد الكريم الحران والعربى ابن حسن بن محمد

وقد عين الاخوان على الخطوى والشاذلى بن محمود والعربى بن حسن بن محمد لينوبوا النقابة فى مؤتمر الاتحاد الجهوى والاتحاد العام

الجامعة التونسية للسكك الحديدية فرع المتقاعدين

طبقا لمقررات الهيئة العليا للتوحيد النقابى فان الجلسة العامة لمتقاعدى الشركة القومية للسكك الحديدية (فرع تونس) انعقدت يوم الاحد فى ٢٦ ماى ١٩٥٧ تحت رئاسة الكاتب العام التهامى بن العربى •

وبعد اجراء عملية انتخاب المكتب الجديد للنقابة اسفرت النتيجة عما ياتى :

الكاتب العام – التهامى بن العربى • مساعده (١) – عامر عبد الله • مساعده (٢) – الطيب قارة • امين المال – الشاذلى الهمامى مساعده (١) – ابراهيم الغربى مساعده (٢) – رمضان الحخيرى حافظ اوراق – الهادى بوشكيفة اعضاء – حسين لرقش • صالح فرحات – احمد والى – محمد بن سالم – احمد بن حسن – يونس دعمان •
مراقبين – محمد المدب – محمد العبيدى •

تعاضدية النقل لسائقى التاكسى

ان رئيس التعاضدية يدعو كافة الاخوان المنخرطين بها لحضور الجلسة العامة الخارقة للعادة وذلك يوم الجمعة فى ٧ جوان الجارى على الساعة السادسة مساء بدار الاتحاد العام التونسى للشغل ببطحاء محمد على عدد ٢٩ بمكتب تعاضدية عدد ٢٢

موضوع الاجتماع
بسط الحالة المالية

هذا البلاغ يعتبر استدعاء لكل مشترك •

معرض مركز التكوين الصناعى للبنات بحمام الانف

سيقام معرض بمركز التكوين الصناعى للبنات بحمام الانف ، تعرض فيه منتوجات التلميذات من مخيطات ومطرزات ومشبكات وسيقع تدشين هذا المعرض بمحضر الشخصيات الرسمية يوم الجمعة ٧ جوان على الساعة الرابعة بعد الزوال ويستمر مفتوحا للزوار يومى السبت ٨ والاحد ٩ جوان • وفى زيارة هذا المعرض تشجيع للمعلمات والتلميذات

ايام التجنيد بولاية صفاقس

صفاقس : (لمراسلنا)

فى امكاننا ان نسمى الايام التى اجريت فيها عمليات التجنيد بولاية صفاقس الايام السعيدة بالنسبة للشباب المتدفق وطنية واخلاصا فقد حلت فى الايام الاخيرة لجنة مؤلفة من ضابط برتبة قبطان وكانت من وزارة الدفاع الوطنى ويراس هذه اللجنة معتمد الجهة التى تجرى فيها عمليات التجنيد • وتقدم امام اللجنة مواليد عام ١٩٣٦ والبقايا المؤجلون فى القرعة الاخيرة من العهد الراحل البغيض وقضت اللجنة اربعة ايام بصفاقس وثلاثة ايام بجبنيانة ويوما بالمحرس ويوما بالمزونة ويوما بقرقنة ويوما ببئر على وقد كان الشبان يتقدمون امام اللجنة بحماس واقبال والسعيد منهم من قبل ليكون جنديا لبلاده والملاحظ ان المؤجلين فى القرعة الاخيرة الذين اقاموا المفرحات حين تاجلوا قد انعكست القضية اليوم فمن رفض منهم خرج حزينا آسفا وضربت الطبول والمزامير بجبنيانة واحتفى شعبها بيوم التجنيد وفى المزونة كانت الاحتفالات بيوم التجنيد رائعة فقد دقت الطبول ونظم سباق خيل رائع واحتفى بالمقبولين فى سلك الجندية كل ذلك فى سفح الجبل التاريخى بوهدمة الذى آوى المجاهدين وحماهم ايام الكفاح ومنه سددوا ضرباتهم للاستعمار الدفين فليبارك الله لبلادنا فى شبابها المتدفق وطنية وحمية واستعدادا •

* * * *

طائرات لمقاومة الجراد

صفاقس لمراسلنا –

استعملت بولاية صفاقس الطائراتان المرسلتان من الشقيقة ليبيا فى مقاومة الجراد • وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء الماضى فعسى ان يكون لهذا ابلغ الاثر فى القضاء النهائى هذه الحشرة •

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا)
حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ بائع – حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم
رفيع :
حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ بائع – حاضر بتونس ٢٣٥٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ بالاسم
جيد :
حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ بائع – حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم
فقيخ : (درجة الحموضة ٢)
حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ بائع – حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم
فقيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ بائع – حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم
معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع – حاضر بصفاقس ٢١٥٦٠ بائع – حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع – مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم – مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم
صالح للتكرير :
حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بالاسم – حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم – حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا)
٤٠٠٠ كيلو بـ ٢٤٠٠٠ (مسلم)
رفيع :
حاضر ١٣٣٢٤ كيلو بـ ٢٣٥٠٠ (مسلم)
جيد :
حاضر ٤١٢٦٧ كيلو بـ ٢٢٣٠٠ سعر متوسط
فقيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر ٣٣٠٣٣ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ سعر متوسط
فقيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر ١٨٣١٢ كيلو بـ ٢١٥١٠ سعر متوسط
معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر ٦٤٨ كيلو بـ ٢١٥٦٠ (مسلم)

ط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشاط الحزب . نشا

جامعة تاجروين

الندوة الشهرية

عقدت جامعة تاجروين ندوتها الشهرية بكافة هيئات الشعب التابعين لها تحت اشراف الكاتب العام الاخ محمد حمزة وبحضور امين ماليتها الاخ بوحفص بن البشير وفى حدود الواحدة والنصف بعد الزوال غصت قاعة الاجتماعات بنواب الشعب وما ان انتظم الجمع حتى اعلن الكاتب العام افتتاح الجلسة فرحب بالحاضرين وبين الغرض من انعقاد الندوة شارحا اسبابها وما ينجر عنها من نتائج وفوائد ثم تحدث عن الاسباب التى دعت حكومة فرنسا ان تنكث فى تعهداتها وان تنكر التزاماتها بقرض تونس وعن العلة الاساسية التى ارتكز عليها الجيش الفرنسى بالاعتداء الشنيع على حماة الارض التونسية •

ثم توجه للحاضرين يحذرهم من التسرع قائلا ، ان يوم الجلاء آت لا ريب فيه ولكن يجب اغتنام الفرصة عند اوانها والسير وراء خطوات الحكومة فى الطريق التى تراها تقرب ساعة الخلاص •

وختمت الندوة فى الساعة السادسة مساء

جامعة تطاوين

تشرف على تجديد هيئات الشعب التابعة لها

تطاوين لمراسلنا –

اشرفت الجامعة الدستورية بتطاوين على تجديد بعض الشعب التابعة لها وبعد مناقشات وخطب وافق المجتمعون بتلك الشعب على الهيئات التالية :

شعبة قطوفة
الرئيس : محمد الهادى عريفات
الكاتب العام : الشيبانى بن محمد اغبارة
مساعده : محمد بن عثمان البركاوى
امين مال : السعيد البركاوى
مساعده : عمر زروق
للدعاية : على التونكتى
للنهوض : منصور الزطرنى
للشبيبة : على بوليفة
عضو مساعد : بلقاسم الخزراوى
عضو مساعد : محمد الجيلانى

شعبة الزرفان
الرئيس : نصر العونى
الكاتب العام : على العونى
مساعده : على الهوشى
امين مال : محمد بن يحيى شنينة
مساعده : احمد بوذن
الدعاية : محمد المغدود
للنهوض : احمد كويرى
للشبيبة : الشيبانى الاطرش
عضو مساعد : على بن محمد بن عبد القادر
عضو مساعد : على بن عمر اليتيم

شعبة الحميدية
الرئيس : صولة المرضاوى
الكاتب العام : ضو اللافى
مساعده : الباشا بن على
امين مال : عبد الصمد بن عون
مساعده : العقربى بن بلقاسم
الدعاية : محمد البدوى
النهوض : محمد الكافى
للشبيبة : المختار بن عمر بن ضو
عضو مساعد : خليفة بن احمد العرضاوى
عضو مساعد : الهوش بن عبد الدحرور

شعبة ذهيبة
الرئيس : المبروك الفلاح
الكاتب : بلقاسم بن الشيخ
مساعده : على الزوام
امين المال : احمد بن عبد الله
مساعده : بلقاسم بن سعيد
الدعاية : محمد بن على
النهوض : احمد مبارك
الشبيبة : محمد الحداد

شعبة الرمادة
الرئيس محمد بن ضيف الله
الكاتب : احمد كيوة
مساعده : سعيد بن ضيف الله
امين المال : على بن سالم المؤدب
مساعده : احمد بن عبد الكريم
الدعاية : مسعود بن احمد
للنهوض : احمد بن صالح بن عمار
للشبيبة : الجيلانى ضيف الله

شعبة المزطورية
الرئيس : خليفة بن صالح
الكاتب العام : المبروك بن عبد المقصود
مساعده : على بن الشيخ
امين المال : خليفة بن محمد
مساعده : محمد بن عبد المقصود
الدعاية : محمد بن صالح بن على
للنهوض : منصور بن عمار
للشبيبة : البشير عظيم

شعبة العباسة
الرئيس : محمد بوذناء
الكاتب العام : سعد بن احمد بن مبروك
مساعده : عمر بن فرج بن صالح
امين المال : محمد بن احمد بن محمد
مساعده : مسعود بن منصور
للدعاية : محمد بن الحاج ضو
للنهوض : الصادق بن سالم بن صالح
للشبيبة: على بن سعيد بن عبد النبىء
عضو : منصور بن محمد بوقميقة
عضو : حامد بن عبد الله

شعبة غمراسن
الرئيس : على بن جراد
الكاتب العام : التجانى بن ساسى
مساعده : منصور الاعوج
امين المال حسين الحرشانى
مساعده : عبد الله بن حسين
الدعاية البشير بن سعيد
للنهوض عبد الله بن حسن
للشبيبة : محمد ارول
عضو : على الاحرش
عضو : عبد السلام قديرى

شعبة العمارنة
الرئيس : ضو بن الحاج بربيش
الكاتب العام : المبروك بن الحاج
مساعد: عبد الله بن نصر
امين المال : محمد بن على النائب
مساعد :ضو بن مسعود
الدعاية : محمد بن مصباح
النهوض : نصر بن خليفة
للشبيبة : مصباح بن على
عضو : المبروك بن خليفة
عضو : البشير بن مبارك

شعبة البلدية
الرئيس: العربى الشتاوى
الكاتب العام : صالح المهدى
مساعده : سليمان المقدمى
امين المال : المبروك بن عبد الكريم
مساعده : سالم العجرودى
الدعاية الحبيب القدور
النهوض : خيار الدين
للشبيبة احمد البكاى
عضو مساعد سالم اللافى
عضو مساعد : سعد زعمول

شعبة قرماسة
الرئيس على بن الحاج عبد الله
الكاتب العام : بلقاسم بن احمد بن عبد الله
مساعده : جمعه بن على
امين المال : المبروك بن محمد بن منصور
مساعده : جمعة بن البشير
للدعاية : مسعود بن احمد بن على
النهوض : الطاهر بن المبروك
للشبيبة : احمد بن ابراهيم عدالة
عضو : محمد بن صالح بن محمد
عضو : البشير بن الشيخ

شعبة المقابلة
الرئيس : احمد النقية
الكاتب العام : ضو بن سعد
مساعد : محمد بن عبد الله
امين المال : محمد بن سعد الدين
مساعده : بلقاسم بن عبد الله
للدعاية : على الازرق
للنهوض سعد بن احمد
للشبيبة : عبد الله البرى
عضو : نصر بن محمد بن نصر
عضو : سعيد بن عمر بن على

جامعة جربة

نشاط لجنة النهوض الاجتماعى

ستواصل لجنة النهوض الاجتماعى التابعة لجامعة جربة الدستورية عملها • فتقوم بمسامرات توجيهية بحومة السوق وبداخل الجزيرة

(١) اليوم الجمعة ٧ جوان بنادى شعبة ميدون فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا
المسامر الاخ عبد السلام التريكى
عنوان المسامرة (كيف يدافع الفلاح عن اشجاره ضد الحشرات

(٢) يوم السبت ٨ جوان يسامر الدكتور بولكباش النساء والفتيات بنادى الكشافة بحومة السوق فى تمام الساعة الثالثة بعد الزوال
عنوان المسامرة (النظافة ودورها فى الصحة)

(٣) يوم الاحد ٩ جوان يسامر الاخ عمر بكار بنادى شعبة اجيم فى تمام الساعة الرابعة مساء .
(عنوان المسامرة المراة ودورها فى الاسرة)

(٤) يوم الاحد ٩ جوان يسامر الاخ المنجى بن راجح الرجال بنادى شعبة حومة السوق فى تمام الساعة السادسة مساء
عنوان المسامرة – النظافة واهميتها فى الصحة

جامعة سبيطلة والقصرين

مطالب اقليمية

سبيطلة (لمراسلنا)

وافق المجتمعون الدستوريون بسبيطلة فى اجتماع اخير لهم تحت رئاسة الاخ العجمى سليم ممثل الديوان للحزب الحر الدستورى التونسى على المطالب الاتية :

(١) ايجاد فرع ثانوى بمدرسة الصيادلة بسبيطلة وتخصيص قسم منها للصناعة

(٢) فتح مدارس بالبادية لقصد تعميم التعليم بها

(٣) فتح صيدلية بسبيطلة وتجهيزها بجميع الادوية

(٤) تزويد مستشفى سبيطلة بممرضات من بينهن قابلات ، وانشاء مستوصفات بالمشيخات البعيدة من القرى وتجهيزها بالادوية والممرضين •

ثم بانشاء معمل للحلفا بولاية سبيطلة نظرا للامور التالية

لوجوده بمكان انتاج الحلفا حتى لا يكلف الاقتصاد التونسى مصاريف النقل

لقربه من الحدود الجزائرية التى تعتبر ارضها غنية بمادة الحلفا

لتشغيل اكثر عدد من البطالين الذين تعج بهم ولاية سبيطلة فى جميع فصول السنة .

تفجير المياه بواسطة الابار الارتوازية وفتح الموصد منها واصلاح العيون وجهر الابار الاعتيادية ، والمسارعة بايجاد الماء الضرورى للشراب بالمشيخات المعطشة التابعة للولاية

تكوين تعاضديات زراعية وتربية الماشية وتعاضدية للحلفا

جامعة بنزرت

بنزرت لمراسلنا الخاص (ص د)

يقوم اكثر من ٥٠٠ شاب تابعين للجنة الشبيبة الجامعية التابعة لجامعة بنزرت الدستورية بملتقائين الاول بغابة صونين والثانى بغابة الرمال بمنزل جميل وكان فى قيادة المخيم الاول الاخوان المختار بن سعيد ومحمد بن الغربية ومحمد بن الكاهية وفى قيادة الثانى حمادى كندارة وحمزة طليبة وقد زار المخيم الاول يوم الاحد الفارط الامين العام للجامعة والمكلف حاليا بالشبيبة نظرا لتغيب معتمد الشبيبة ببئر الباى والقى محاضرة توجيهية تحت عنوان الشباب الدستورى •

ندوة رؤساء الدعاية لجامعة بنزرت الدستورية

كانت الساعة الثانية عشر صباحا من يوم الثلاثاء ٤ جوان ٥٧ موعد اجتماع رؤساء الدعاية لدى الشعب التابعة لجامعة بنزرت الدستورية بمقر نادى الجامعة وبدعوى من مكتب الدعاية حضر فى الموعد المحدد جميع المكلفين بالدعاية فى الشعب حيث انصتوا الى الاخ محمد الحبيب حاجى الامين العام للجامعة الذى القى كلمة استعرض فيها سياسة الحزب الحالية ازاء المشاكل القائمة الان بيننا وبين فرنسا ثم حرض النواب على تبليغ مواطنيهم النصائح التى فاه بها امامهم فى خصوص المسؤوليات والسلوك الحزبى ثم اخذ بعده الكلمة الاخ صالح موسى معتمد الدعاية لدى الجامعة وبعد البسطة الضافية التى القاها فى صميم الدعاية الحزبية تحدث عن مقررات لجنة الدعاية وهى اصدار مجلة نصف شهرية تحمل اسم (صوت الشمال) لسان لجنة الدعاية لجامعة بنزرت • والمحاضرات التى قررت اللجنة القاءها بمراكز الشعب الدستورية وانتهت الندوة حوالى الساعة الثانية بعد الزوال

جامعة صفاقس

مدرسة الشعب

صفاقس لمراسلنا –

تواصل جامعة صفاقس الدستورية سلسلة محاضراتها التوجيهية يوم الاحد ٩ جوان ١٩٥٧ فى الساعة الثامنة والنصف مساء فى المراكز التالية :

– مركز كمون – مركز سحنون – ،، تونس الاقتصادية ،، عز الدين القرمازى – طريق الافران – ،، الصحة والمجتمع ،، الحبيب القلال – مركز عباس – ،، الصحة والمجتمع عبد العزيز بن عياد – مركز قدور – بوعصيدة – الخراج – ،، الصحة والمجتمع ،، الصادق الفندرى – مركز العروى – ،، المواطن ،، الطيب السماوى ساقية الزيت – ،، المواطن ،، محمد القسيس – العالية – ،، المواطن ،، يوسف خماخم

ندوة دراسية

عقدت الجامعة الدستورية بصفاقس ندوة حضرها نحو الستمائة من هيئات الشعب الـ ٧٣ التابعة لها ، وذلك بقاعة الافراح البلدية يوم الاحد ٢ جوان ١٩٥٧ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية بعد الزوال قدم اثناءها المسؤولون بالجامعة بيانات عن سير الجامعة ونشاطها

واثناء المناقشة التى فتحت ظهر سخط المسؤولين بالشعب على اعتداءات الجيش الفرنسى الشنيعة وساد الحماس جو الندوة

ويتضح من ذلك انه لولا نداء الرئيس الجليل الى الشعب حين تابين الضحايا مساء غرة جوان لكانت البلاد اليوم فى ثورة تعصف المحتلين المعتدين

جامعة جلاص

مؤتمر جامعة جلاص

سيعقد صبيحة يوم السبت القادم ٨ جوان الجارى مؤتمر جامعة جلاص بمدينة القيروان

وسيتراس هذا المؤتمر الاستاذ عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسى

لذا فالمرغوب من جميع هيئات شعب هذه الجامعة الحضور بالمكان المخصص للمؤتمر بالقيروان

ايتها الامهات المنتظرة

يوجد كل شيء لك . ولرضيعك
فى الـ ١٠٠ معتازة
بريناتال
PRÉNATAL
٤٥ شارع الحبيب بورقيبة
(عمارة الكوليزى)
تونس

كل شيء للام المنتظرة
يحتفظ بريناتال برشاقتك بفضل الملابس الخارجية والداخلية المتنوعة والتى درست اشكالها خصيصا لحالتكن
زى كامل (انسامبل) مارينيار . اجياب بناود . احزمة حوامل بوسطوات . ملابس داخلية صوف بريناتال

كل شيء للمولود
يقدم لكن بريناتال كل اصناف ملابس الرضيع وزيه الى سنتين لاندو . لاندو بوسات قابلة للتغيير . بوسات اسرة وجميع لوازمها . باحسن الاثمان
كراء موازين للرضع
كاتالوق مجانا تحت الطلب الى بريناتال ٤٥ شارع الحبيب بورقيبة تونس

العمل

الجمعة ٧ جوان ١٩٥٧

الازمة الوزارية الفرنسية

م. بورجاس مونوري يواصل استشاراته

الجو الذي أصبح يعيش فيه الشعب الفرنسي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لحزبه برامج اسفر عنه مؤتمر فغرام الاخير ولكل من الاحزاب الاخرى برامج فهل يستطيع التوفيق بينها وهل تقبل الاحزاب ذلك ؟ ·

وعلى كل فان عوامل عدة تجعل نجاحه فى تشكيل الوزارة ممكنا واهم عامل هو تقلبه والانتهازية التى ما انفك يتخذها قاعدة لسياسته · وهناك عوامل اخرى منها عطف الاشتراكيين الذى يحظى به وخصوصا الضجر الذى بدا الشعب الفرنسى يشعر به من طول هذه الازمة وتفكير الاحزاب فى مصالحها قبل مصلحة البلاد العليا وذهبت بعض الصحف الى الكلام عن وجوب اصلاح القانون الانتخابى وحل البرلمان والى ذكر الخطر الذى يهدد النظام الجمهورى بفرنسا وجعلها تفكر فى رجوع الجنرال دى غول الى الحكم ·

م ب م

اجتماع الكتلات البرلمانية

باريس - ٦ جوان (ف·ب)

عقدت الكتلات البرلمانية اجتماعا هذا الصباح بقصر بوربون ولم تستغرق مناقشتها كثيرا من الوقت

وقد استمعت الكتلة الاشتراكية الى الم· قى مولى الذى تحدث عن الظروف التى احاطت برفضه لعرض رئيس الجمهورية الذى طلب منه تشكيل الحكومة الجديدة

ثم تبادلت الكتلات الاخرى وجهات النظر فى انتظار التعرف الى نوايا الم· بورجاس مونورى وقررت الاجتماع من جديد عند المساء اوصباح الغد بعد اندعيت لجنة (كاديلاك) الى الاجتماع على الساعة السادسة

تصريح للم· بورجيس مونورى

باريس ٦ جوان (ف·ب) : غادر الم· بورجيس مونورى على الساعة الثامنة والربع قصر الايليزى حيث استقبل من طرف رئيس الجمهورية ·

وعند خروجه صرح لرجال الصحافة بقوله :

لقد اعلمت رئيس الجمهورية بموافقتى على مواصلة المهمة التى كلفنى بها وهذا العزم انما هو نتيجة طبيعية للموقف المشجع الذى اتخذته جماعتى

واننى اعتزم مشاورة نواب مختلف الاحزاب السياسية التى من شانها ان تتكون منها اغلبية الغد ·

هذا وسيتقابل الم· بورجيس مونورى مع الم·م· بول رينو وهانرى كاى وسوف يبدا استشاراته غدا مع الوفود باستقباله لوفد الحزب الاشتراكى على الساعة العاشرة.

معرض النحاتين التونسيين فى رومة

يقام بروما حاليا معرض النحاتين التونسيين وهو يلاقى نجاحا كبيرا ·

واقام سفير تونس بروما حفلة استقبال يوم ١ جوان الجارى بمناسبة افتتاح هذا المعرض

العلاقات التونسية - الفرنسية

بقية ما بالصفحة الاولى

تواصل تعاليقها الضافية على مسالتى العلاقات الفرنسية التونسية ووجود القوات الفرنسية بالبلاد التونسية

(الفيغارو) يمينية

تدرس هذه الصحيفة الموضوع فى مقال طويل تختمه بما يلى : اذا القينا جانبا بجميع الحجج العاطفية وجدنا ان مشكلة القوات الفرنسية المحتشدة بتونس تنحصر فى السؤال الاتى :

هل ان وجود الثلاثين الف جندى التابعة لقيادة فى بلد يناقش فى مشروعية وجودهم بها انفع من وجودهم على الحدود الجزائرية ؟

عنصر متين من عناصر التفاوض

ما دامت النزاعات الفرنسية التونسية لم تسو فى مجموعها فلماذا تجمع ببنزرت فى هذه الاونة ، قوات ما تزال فى الساعة الراهنة تعد عنصرا متينا من عناصر التفاوض ؟

صحيفة - الحرية - البغدادية

فرنسا تحاول احراج تونس

كتبت صحيفة - الحرية - البغدادية الكلمة التالية عن قطع فرنسا المساعدة الحالية لتونس ··· وهكذا وضعت فرنسا تونس امام مازق ، املا منها فى ان تدفع بالحكومة التونسية الى تناسى واجباتها القومية، والتحلل من ارتباطاتها الوطنية ·

ولكن الحكومة التونسية لم تخنع للتهديد ·· بل اتخذت الموقف الذى يمليه عليها الشعور بالمسؤولية وادراك متطلبات الواجب ·

وقد بقى ان يلقى الموقف التونسى التشجيع والاسناد اللازمين من جانب الدول العربية لتستطيع تونس ان تتحرر نهائيا من آخر القيود التى تحول دون انطلاقها فى القيام بالواجب القومى فى معركة التحرير التى تخوضها امتنا فى شتى ارجاء الوطن الكبير ؟

ان تونس فى مركز يستلزم منا الوقوف بجانبها دون تردد وبغير ابطاء ·

لوباريزيان ليبيرى

« يبدو انه لايتصور ان تفتتح المفاوضات فى الظروف الراهنة تحت التهديد من الجانبين فى حين ان الثوار الجزائريين يلاقون فى البلاد التونسية استقبالا يمكن ان ننعته « باشتراك تونس مع الثوار فى الحرب (ضد فرنسا)».

كما يبدو من غير المتصور ان تفتتح المفاوضات على اساس تجمع قواتنا ببنزرت · ان هذا التجمع لايتصور بدون ضمانات وثيقة وبدون عوض ··· واخيرا يبدو من غير المتصور ايضا الاخلال بتوازن نظام الدفاع الراهن بالبلاد التونسية الذى يعد جزءا من مجموع استراتيجى يهم الدفاع عن العالم الغربى ·

تعويض الم· جيلى بالسفارة الفرنسية بتونس

تونس ٦ جوان (ا·س·ب)

علم ان الم· روبير جيلى الوزير المفوض بالسفارة الفرنسية بتونس سيغادر تونس ليشغل وظيفا آخر ، وسيعوض بالم· جان بينار ·

العلاقات الديبلوماسية بين سوريا وتونس

دمشق ٦ جوان (ف · ب) :

طلبت الحكومة السورية من الحكومة التونسية الموافقة على تعيين السيد اسعد لحفل كسفير لسوريا بتونس ، ويشغل السيد اسعد ، حاليا ، منصب سفير لبلاده بطهران ·

لكل اجل كتاب

لبى داعى ربه المرحوم عبد الحميد تاكالى اثر مرض عضال اعيى الاطباء علاجه

وسيحتفل بتشييع جثمانه الى مرقده الاخير من داره الكائنة بنهج باستور بحمام الانف الى مقبرة البلد وذلك على الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٧ جوان الجارى

فتعزى فيه خاله السيد محمد مشوش وشقيقه السيد فوزى وكافة عائلة تاكالى وجميع من يمتون له بصلة القرابة والمصاهرة داعين للفقيد بالرحمة والرضوان ولهم بالصبر والسلوان

“فرنسا يتخلى عنها حلفاؤها”

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الاستعمارية ·

وان الانتصار الحاسم لهذه الاقلية يتمثل فى الشعار الذى تبنوه (الجزائر هى فرنسا) وجعلوا منه احد اركان معتقداتهم ومثلا للقومية الفرنسية ·

واذا اعتبرنا تسعة اعشار اهالى الجزائر من غير الاوروبيين كقسم لا يمكن الحاقه بفرنسافان اى تفاوض مع ممثلى الاغلبية الجزائرية ليس ممكنا ومن ذلك تنتسب جميع اعمال الفظائع وتعدد الارهاب الدائم والارهاب المعاكس الى منطق مؤلم ·

والحقيقة هى خلاف ذلك بالتاكيد ·

فالحالة بالجزائر صارت سرطانا ينهش كيان فرنسا السياسى : اذا لم تجر عليه عملية فسيقضى على فرنسا

ولكنه ليس حقيقيا من حسن الحظ انه ليس بالجزائر سوى الاختيار بين مواصلة العسف او الاستسلام والحقيقة انه لا يوجد من بين المقاومين مخاطبين اكفاء

ومنذ مدة طويلة كانت الحكومة الفرنسية تتحدث عن انتخابات حرة تعقب « ايقاف اطلاق النار » بصيغة مبهمة ولا ينقص الامر سوى شىء واحد : هو تعهدفرنسا الاكيد فى قبول امر التفاوض فى مستقبل الجزائر مع مجلس ناتج عن تلك الانتخابات

واذا ما حصلت هذه النقطةفلا شك بعد ذلك من وجود مخاطبين للتفاوض فى « ايقاف اطلاق النار » بالاستناد على وساطة السيد بورقيبة ان دعا الامر

ولا شك فى ان الانتخابات والتفاوض صارت من الامور العسيرة بعد الدماء التى اريقت فى السنوات الاخيرة فكيف يمكن حماية حقوق الطرفين الانتخابية من الارهاب ؟ وكيف يمكن جعل امن الاشخاص وحقوق الاغلبية الاروبية الاقتصادية محل احترام؟ اذا ما اختارت اغلبية الجزائريين الانضمام كدولة مستقلة الى جانب تونس والمغرب وهو امر لا مفر منه ؟ وليس الجواب على ذلك سهلا ولا بسيطا · بيد انه من مصلحة الجزائر الاكيدة المحافظة على علاقاتها الاقتصادية والثقافية مع فرنسا والبقاء فى الحظيرة الغربية الامر الذى يمكن من ايجاد حل

* * * *

وينبغى الان على حلفاء فرنسا اذن ان يلحوا عليها للتفاوض فى شان مستقبل الجزائر مع مجلس جزائرى ينتخب بتمام الحرية

كما عليهم ان يعرضوا على تونس المساعدات المتواضعة التى رفضت فرنسا مدها بها بدون موجب ولو اتخذنا موقفا كهذا فسنكون محل حملات عنيفة من طرف عدة فرنسيين ولكننا لا نكون بذلك قد بعثنا مساعدة حاسمة للدفاع عن سمعة الغرب لدى شعوب آسيا وافريقيا فحسب بل نكون بذلك قد قمنا بعمل اكثر اهمية واسرع ايضا : نكون بذلك قد انقذنا فرنسا نفسها من تدهور تدريجى يمكن تلافيه حتى الساعة الحاضرة ·

مصرع ٧٤ جنديا

بقية ما بالصفحة الاولى

الشمالية ·

ان التطور الامريكى قد بدا جليا بصورة خاصة منذ ان قام الم· نيكسون برحلته الافريقية وقام الم· ريتشاردس الممثل الخاص للرئيس ايزنهاور باداء المهمة التى كلف بها فى بلدان الشرق ·

ولهذا التطور طابعين يمتاز بهما : اولهما ان السلط الامريكية اليوم مستعدة لقبول الفكرة القائلة انه من صالح الولايات المتحدة ان تدخل مهما كانت الصفة للبحث عن حل للمشكلة الجزائرية كالصعود مثلا فوق عرش الملك سليمان

وثانيهما ان هذه السلط قلقة من افساد الوضعية بالبلادين التونسية والمغربية الى حد يجعل مجهودا امريكيا خاصا غير مستبعد فيما اذا اشتدت الصعوبات المادية التى تلاقيها الدولتان

اعتداء عسكري

(بقية ما بالصفحة الاولى)

حول اعمال المجلس الاستشارى المغربى

الرباط ٦ جوان (ا·س·ب)

علم ان مناقشات المجلس الاستشارى الوطنى التى انتهت يوم الاربعاء ببيان لوزير العدل ستستانف صباح يوم السبت ، ويتناول الكلام فيها كل من السيد الدويرى وزير الاشغال العامة والسيد ابن زاكين وزير البريد

تنصيب والى مراكش الجديد

الرباط ٦ جوان (ا·س·ب)

علم ان السيد ادريس محمدى وزير الداخلية سيتوجه اليوم الى مدينة مراكش حيث سيقوم بتنصيب السيد البشير بن عباس المساعد السابق لمدير الامن الوطنى ، فى منصبه الجديد كوال على منطقة مراكش ·

اقتراع عراقى امريكي

بقية ما بالصفحة الاولى

واحة البريمى

واستفيد من مصدر ماذون ان موقف بريطانيا لم يتغير بشان مشكلة واحة البريمى التى احتلتها القوات البريطانية فى اكتوبر سنة ١٩٥٥ واقامت عليها اميرين وجعلتها محميتين بريطانيتين هما امارتى مسقط وعومان

الناجحون في شهادة الباكالوريا

المادة الكتابية

دورة ٣١ ماى ١٩٥٧

الجزء الثانى (فلسفى ٤)

مركز تونس (ذكور)

احمد باشا - الهادى بن عمار - جمال الدين بن خليفة - محمد الشايب - سالم بن سدرين - رضا القلعى - عثمان الشابى - عزالدين قديش - الحبيب الحسائرى - منصف بن عمار - على بودن - مراد بوربون - عبد العزيز محجوب - محى الدين تمود

وستجرى المواد الشفاهية بتونس بالمدرسة الصادقية يوم ٨ جوان على الساعة الثامنة

الجزء الاول (العلوم ٣)

توفيق الكتارى - فرج سحتوت - محسن طيرة - نور الدين الزرلى - محمد دقدوق - عبد الوهاب الزميترى - سعاد الوحشى

المواد الشفاهية تجرى فى نفس المركز والتاريخ والزمن

الجزء الاول (علمى ٢)

مركز تونس ، صفاقس، سوسة

عبلة بنت بن سالم - راضية بن حميدة - زكية بليبش - نجاة بوراوى - زينب بوراوى

وتجرى المواد الشفاهية بنفس المركز والتاريخ والزمن

الجزء الاول (فنى)

الحبيب بن جمعة - بوعلى ميمون الطاهر العكروت - عبد المجيد الحمرونى - محمد الهنتاتى - الطيب الجملاوى - على لطيف - نجيب بيار - الهاشمى بشير - الطيب بوزيان - خليفة حرز الله

المواد الشفاهية تجرى بنفس المركز والتاريخ والزمن

الجزء الثانى (علمى ٣)

محمد زقاطة - المنجى بشير بلحسن بن العربى - يحيى ايوب البشير اللحيانى - رشيد التومى عبد السلام الطرابلسى - عباس حكيمة حسين جبارة - محمد جقيريم - عبد الله الاسود - الحبيب رجب

والمواد الشفاهية تجرى بنفس المركز والتاريخ والزمن

الجزء الثانى (فلسفى ٥)

مركز صفاقس وسوسة

محمد بركتيس - على الحداد الحبيب العيادى - على الزوارى - عبد المجيد قوبعة - احمد القرمازى عبد الوهاب الصافى - توفيق السماوى

المواد الشفاهية تجرى بالمدرسة الصادقية يوم ٧ جوان على الساعة الثامنة ·

الجزء الثانى (فلسفى ٦)

مركز سوسة

احمد بن الحاج خالد - الهادى شوشان - يوسف المرزوقى - محمد المعتمرى - عبد المجيد النابلى - محمد الحداد - رفيق القدادى - الحبيب خليفة - فرج السطمبولى - محمد الطرابلسى محمد يعقوب - الطاهر بوخريص

والمواد الشفاهية تجرى بالمدرسة الصادقية يوم ٨ جوان ١٩٥٧ على الساعة الثامنة

ارتسامات الم· ريشاردس عن رحلته الى الشرق الاوسط ورايه فى حرب الجزائر

واشنطون ٦ جوان (ى·ب)

تحدث الم· جامس ريشاردس اثناء مادبة غداء اقامها له النادى الوطنى للصحافة ، عن الارتسامات التى انطبعت له خلال الرحلة التى قام بها كمبعوث خاص للرئيس ايزنهاور الى الشرق الاوسط ، وتعرض بالخصوص الى الحرب بالجزائر وابى ان يجيب الصحافيين عما اذا كان قد تباحث مع القادة العرب حول القضية الجزائرية · واضاف قائلا: ولكنى استطيع ان اؤكد لكم بان المشكل الفرنسى - الجزائرى من اخطر المشاكل التى تتمثل بهذا الجزء من العالم ، ومن الممكن ان يزداد خطورة على مر الايام ويهدد بالانقلاب الى حرب حقيقية

خابروا

خطاط العمل

الحبيب بن عياد

شيخ مدينة تونس العاصمة

يكرم الوفود الرياضية

دعا شيخ مدينة تونس الاستاذ على البلهوان الى حفلة شاى على شرف وفود الرياضيين المشاركين فى مهرجانات عيد النصر وذلك على الساعة السابعة من مساء الامس بكازينو البلفيدير

وقد لبى الدعوة عدد عديد من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية · راينا من بينهم السادة وزراء الصحة والاشغال العامة والمعارف والاسكان والتعمير وكاتب الدولة للشباب والرياضة وكذلك سفراء الدول العربية الشقيقة وبعض سفراء الدول الاجنبية الصديقة وفضيلة الشيخ عبد العزيز جعيط مفتى الديار التونسية وعدد من القضاة والاطباء والمحامين

وكان اول القادمين الوفد الليبى وعلى راسه السيد مسعود الزنتونى ثم الوفد المغربى فالوفد الايطالى واخيرا توافدت الشخصيات المذكورة آنفا ثم التحق بهم الوفد المصرى الذى وصل تونس فى الساعة السادسة والنصف من المساء نفسه ·

وقد وقف شيخ المدينة يستقبل ضيوفه ببشاشته ولطفه المعهود فيصافحهم بحرارة ويبتسم لهم بسمات تشعرهم انهم انما جاؤوا الى بيتهم لقضاء سهرة عائلية خلت من كل كلفة ·

وزاد جو الحفلة حيوية انغام موسيقى جوقة الرشيدية التى كانت تشنف الاسماع بالحانها التونسية العذبة مع المطربة صليحة ووزعت على الحاضرين المرطبات والمبردات

وتجولنا بين مختلف الوفود نسائلهم فكانوا جميعا يلهجون بالثناء على ما لاقوه فى تونس من اكرام فاق كل حد وابدوا اندهاشهم لهذه الروح الدافقة التى يلقاهم بها كل تونسى ، وكذلك اعجابهم بالمجهود الذى بذله السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة فى تنظيم هذا المهرجان الجميل ·

وحوالى الساعة الثامنة والربع انتهت الحفلة فودع شيخ المدينة ضيوفه بروحه المضيافة الكريمة

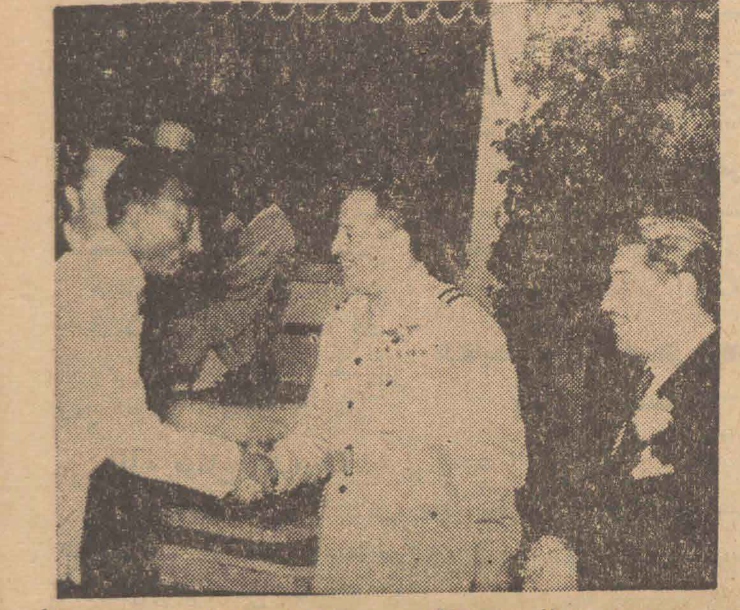

رئيس الوفد الليبى والمصرى يصافحان امام السيد - حروز الرباعى وكيل الدولة للشباب والرياضة (تصوير عصمان)

شركة مصر للطيران

٢٥ عاما من الخبرة فى عالم الطيران

بشرى الى حجاج بيت الله الحرام

يسر شركة مصر للطيران ان تعلن استعدادها لنقل الحجاج الكرام بواسطة طائراتها الفخمة للحج والزيارة باسعار منخفضة تسهيلا لاداء فريضة الحج ·

لكافة الاستعلامات اتصلوا بمكتب الشركة التونسية للاسفار والسياحة : نهج المالطيين عدد ٤١ تونس ·

كليمنتين داك
سودة صافية
ومبردة

CLEMENTINE
DACC
soda sain et rafraichissant

استعملوا صابون « البانكة » الشهيرة وهو من صنع شركة الساحل التى صارت شركة تونسية محظة

الساحل التونسي
SAHEL TUNISIEN
SAVON DE SOUSSE
صابون سوسة

التوزيع بالجملة بمحلات
السكندرانى ، تونس
٣ ممر بن ساسون

Etablissements
SKANDRANI
3 passage Ben sosson
Tunis
Tel: 242-217 243-897